يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الخميس ٥ تموز ١٩٩٠ ، الموافق ١٣ ذو الحجة ١٤١٠ ● العدد ٤٤/٤٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١,٥٠ شاقل ●
יום חמישי 5.7.1990 - המחיר: 1.50 שקל
Vol. 44/47 - 5.7.1990 - Price: 1.50 Shekel

يولي فورونتسوف، المندوب السوفييتي الدائم في الامم المتحدة:

الهجرة ستتوقف اذا لم نحصل على ضمانات من حكومة اسرائيل بعدم توطين المهاجرين في المناطق المحتلة!

● ويضيف: تحذير الرئيس غورباتشوف بهذا الخصوص «جدي جداً»! ●
الدعوة لتشكيل لجنة دولية لمراقبة الهجرة لا تعني اعترافا غير مباشر بالاحتلال

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر المندوب السوفييتي الدائم في الامم المتحدة، يولي فورونتسوف، مجدداً، امس الاربعاء، بأن الاتحاد السوفييتي سيوقف الهجرة اليهودية من بلاده الى اسرائيل اذا لم يحصل على ضمانات عملية بعدم توطين هؤلاء المهاجرين في المناطق المحتلة.

واكد فورنتسوف، في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية، بان التحذير الذي وجهه الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، وطالب فيه بعدم توطين المهاجرين في المناطق المحتلة هو «تحذير جدي جداً»!

واوضح فورنتسوف بان الرئيس غورباتشوف يصر على طلبه بالحصول على ضمانات عملية بعدم توطين المهاجرين في المناطق المحتلة. واضاف: «الرئيس غورباتشوف يطالب بضمانات من جميع اعضاء حكومة اسرائيل». واشار الى ان بلاده لا تكتفي بتصريحات الوزير اريئيل شارون التي ادعى فيها ان الحكومة لا توجه المهاجرين الى المناطق المحتلة.

وكشف فورونتسوف النقاب عن ان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، سيجتمع خلال زيارته الى الامم المتحدة، مع الممثلين الاسرائيليين لبحث هذا الموضوع والتأكيد على ضرورة الحصول على ضمانات عملية من حكومة اسرائيل. واشار الى ان الاتحاد السوفييتي يجري اتصالات مباشرة بهذا الخصوص مع المسؤولين الاسرائيليين.

هذا، ومن جهة اخرى، دعا الناطق بلسان وزارة الخارجية السوفييتية الى تشكيل لجنة دولية، يشارك فيها الاتحاد السوفييتي، للاطلاع على حقيقة الوضع فيما يخص توطين اليهود الجدد في فلسطين المحتلة.

كما اعرب المسؤول السوفييتي عن رفض بلاده، لدعوة من الحكومة الاسرائيلية لقيام الوفد القنصلي في تل ابيب بزيارة للمستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة. ونبه الى ضرورة عدم فهم الدعوة لتشكيل اللجنة الدولية على انها تعني اعترافا غير مباشر بالاحتلال الاسرائيلي.

هل هي عصابة ارهابية يهودية جديدة في المناطق المحتلة؟

«دليل الارهاب» للمستوطنين «لارشادهم» حول كيفية القيام بعمليات «انتقامية» ضد الفلسطينيين دون ان يطالهم القانون!

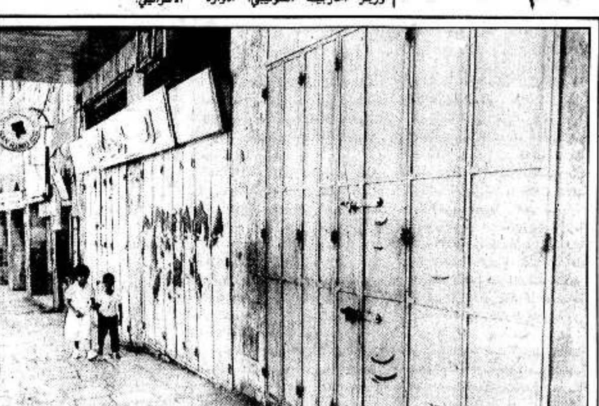
● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت»، أمس، النقاب عن قيام جهات «مجهولة» بتوزيع كتيب سري في المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، تدعو فيه سوائب المستوطنين الى «فرض العدالة بأنفسهم» والقيام «بعمليات انتقامية» في حق الفلسطينيين!!

واوضحت الصحيفة ان واضعي هذا الكتيب يشرحون للمستوطنين، بشكل خاص، «كيفية تحضير عمليات انتقامية ضد العرب واستخدام الاسلحة ببراعة في مواجهة راشقي الحجارة من دون ان يطالهم القانون وكذلك كيفية التصرف في حال خضعوا لاستجواب من جانب الشرطة»!

وينتقد الكتيب بشدة السلوك «الانهزامي» للجيش الاسرائيلي «في مواجهة التدهور اليومي للوضع في يهودا والسامرة» (الضفة الغربية)، وينتهي بشعار «شعب اسرائيل حي»!

وعلم من مصدر في الشرطة ان مؤلفي

● البقية على ص ٥


● صورة من القدس المحتلة حيث يعم الاضراب التجاري الذي واصلت سلطات الاحتلال، امس، محاولات كسره في فلسطين المحتلة.
(صورة من «و.ص.ف»)

اساليب مخابراتية جديدة في المناطق المحتلة:

يقدمون انفسهم على انهم من رجال الاغاثة في الناصرة ويعتقلون الشبان!!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - علمت «الاتحاد» ان خدعة اخرى يقوم بها رجال «الشاباك» والمخابرات في المناطق المحتلة من اجل اعتقال شبان الانتفاضة ودق الاسفين بين المواطنين العرب في اسرائيل واخوانهم في المناطق المحتلة، اذ قام احد رجال «الشاباك» قبل ايام معدودة بتقديم نفسه لمواطني قرية دير الغصون (قضاء طولكرم) على انه يرافق شحنة اغاثة من قبل لجنة الاغاثة في الناصرة، وطلب من خمسة شبان مرافقته للمساعدة، وعندما فعلوا وجدوا انفسهم امام سيارة جيب عسكرية قامت باعتقالهم!

هذا واستنكر النائب هاشم محاميد هذا التصرف المشين واكد بان هدفه تشويه سمعة لجان الاغاثة وزرع الريبة والشك بين المواطنين العرب في اسرائيل والناصرة خاصة وبين اخوانهم في المناطق المحتلة.

في مقابلة مع التلفزيون البريطاني:

مانديلا: وسائل الكفاح التي يستخدمها المضطهدون في اي مكان يحددها الطغاة انفسهم

● لندن - الوكالات - اعلن نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، الذي بدأ زيارته الى لندن، امس الاول الثلاثاء، ان هناك احتمالا كبيرا لان يعلن المؤتمر الوطني الافريقي وقف اطلاق النار قبل نهاية العام الجاري.

وقال مانديلا في حديث للتلفزيون البريطاني، الليلة قبل الماضية، انه بمجرد موافقة الحكومة على رفع العقبات امام التفاوض ستلجأ منظمة المؤتمر الى وقف اعمال الحرب مؤكدا ان «وسائل الكفاح التي يستخدمها المضطهدون في اي مكان انما يحددها الطغاة انفسهم».

وطالب مانديلا بتشديد العقوبات الاقتصادية على حكومة بريتوريا. وقال ان رفعها ربما يجعل الرئيس الجنوب افريقي، فريدريك دي كلارك، يتراجع عن بعض الخطوات التي اقدم عليها لصالح انهاء الفصل العنصري.

اربعة من رجال الفكر البارزين اعضاء حزب «العمل»:

رابين هو كارثة لحزب «العمل» وللدولة واذا سيطر تنطمس الفوارق بين «العمل» و«الليكود»

● يدعون «الحمائم» وانصار السلام اعضاء الحزب الى ترك «العمل» والمبادرة لاقامة جبهة يسار وسلام، اذا سيطر رابين على الحزب ● بيرس يتوقع انقسامات في الحزب، في الفترة القريبة المقبلة ●

● حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية - دعا اربعة من رجال الفكر الاعضاء في حزب «العمل» في مؤتمر صحفي عقدوه، امس (الاربعاء) اعضاء الحزب الى دعم رئيسه الحالي، شمعون بيرس، مؤكدين بان انتخاب «الرجل الثاني» في الحزب، يتسحاق رابين، لهذا المنصب يشكل كارثة لحزب «العمل» وللدولة.

واكد الاربعة وهم: البروفيسوريون دان ميرون وشاؤول فردلندر ومناحيم بيري والكاتبة يهوديت هندل، رفضهم القاطع لمحاولات تبديل رابين ببيرس. واضافوا بان «بيرس، رغم اخطائه الكثيرة، كان دائما يعترف بارتكاب هذه الاخطاء ويحاول تعديل طريقه. بينما رابين معروف لدى الشعب بانه سيد الانتفاضة. ولا يعقل ان يقف على رأس معسكر السلام شخص استخدم كافة الوسائل الوحشية لقمع الانتفاضة».

وقال البروفيسور مناحيم بيري، بان رابين «غير ملائم لمنصب رئيس الحزب ومرشحه لرئاسة الحكومة القادمة». واكد ان رابين يشكل «الكارثة لحزب «العمل» وللدولة». وانتقد، ضمنيا، انتقال اوساط «الحمائم» لدعم رابين.

● البقية على ص ٥ ●

فيما واصل شعب الانتفاضة «احتفالاته»، بطرقه الخاصة، بالعيد:

محاولات احتلالية لكسر الاضراب التجاري اليومي

■ اجهاض سيدتين حملها في مخيم خانيونس ■ اقتحام مستشفى «الاتحاد» في نابلس واعتقال شاب جريح ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - رفض تجار جنين الاستجابة لطلب حاكم عسكري المدينة بفتح محالهم حتى ساعات المساء واقفلوا متاجرهم في حوالي العاشرة والنصف من صباح امس.

وكان الحاكم المذكور قد طاف يوم امس الاول بصحبة مجموعة من جنوده وبحراستهم، على عدد من التجار (كانت معظم المتاجر وقتها لا تزال مغلقة بمناسبة العيد) واستدعى بعضهم لمقر الحكم العسكري وبخاصة كبار التجار فيما طالب الاخرين بفتح محالهم حتى الساعة السابعة مساء.

وكانت شائعات سرت مع تشكيل حكومة شمير الجديدة تفيد بان سلطات الحكم العسكري الاحتلالي تنوي كسر الاضراب التجاري اليومي الذي يعلن في ساعات الظهر والمستمر منذ اكثر من سنتين بعد اندلاع الانتفاضة وبتوجيهات من القيادة الوطنية الموحدة.

وقد «تصادف» ان قام رئيس «الادارة المدنية» الاحتلالية بزيارة يوم أمس الى رئيس بلدية جنين المعين وعدد اخر من

● البقية على ص ٥ ●

في اليوم الثالث من اعمال المؤتمر الـ ٢٨ للحزب الشيوعي السوفييتي:

يازوف: ضمان الامن في العصر النووي - الفضائي - مهمة سياسية ينبغي حلها بالوسائل السلمية

● رازوموفسكي: احدى الطرق الرئيسية لتحسين عمل الحزب - مشاركة الشيوعيين المباشرة في اعداد وتنفيذ سياسة الحزب ● عدد من قادة الحزب ينوون الاستقالة من مناصبهم ● لوكيانوف: من يتوقع حدوث انشقاق في صفوف الحزب سيخيب ظنه ●

● موسكو - «تاس» - واصل المؤتمر الـ ٢٨ للحزب الشيوعي السوفييتي أعماله لليوم الثالث على التوالي، امس الاربعاء، وسط التأكيد على ان المناقشة العامة التي بدأت في المؤتمر تهدف الى تحديد موقف المشاركين في المؤتمر ازاء سبل مواصلة تحقيق اعادة البناء ودمقرطة الحزب التي جاءت في تقرير السكرتير العام للحزب، ميخائيل غورباتشوف.

وقد قرر المؤتمر مناقشة تقارير اعضاء القيادة الحزبية العليا وتقرير لجنة المراقبة المركزية وقضية ميزانية الحزب وممتلكاته.

وعلم ان الاغلبية الساحقة من مندوبي المؤتمر اعلنوا من خلال استفتاء جرى بينهم انهم يعتبرون الحزب الشيوعي السوفييتي حزبا لكافة فئات المجتمع التي تؤيد المثل الاشتراكية.

هذا، وبدأ المرشح الى المكتب

● البقية على ص ٥ ●


● دمتري يازوف ●

غورباتشوف في اروقة المؤتمر:

على القيادة السوفييتية ان تستقيل اذا لم تتوصل الى نتائج ملموسة خلال عامين

● موسكو - «و.ص.ف» - نقلت نشرة «انترفاكس» التي توزعها اذاعة موسكو عن الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، قوله، امس الاربعاء، ان على القيادة السوفييتية ان تستقيل «وتبدي قدرا من الشجاعة يضاهي ما ابدته عند البدء في البيريسترويكا» في حال عدم توصلها الى اية نتيجة في غضون عامين.

واضاف غورباتشوف في حوار داخل اروقة الكرملين اثناء استراحة تخللت اعمال المؤتمر الـ ٢٨ للحزب الشيوعي السوفييتي «ان اي واحد ممن القوا كلمات في المؤتمر لم يشكك في سياسة البيريسترويكا».

ودحض غورباتشوف من جهة اخرى الاتهامات القائلة بان «الهم الوحيد لقيادة الحزب هو البقاء في السلطة». وقال «هناك من يقول اننا استولينا على السلطة ونتشبث بها. لا هذا ليس صحيحا. فكروا في الامر. لقد كانت لدينا سلطات اكبر قبل البيريسترويكا وانا لا اعرف احدا في العالم كانت لديه سلطات تفوق تلك التي كانت بيدي السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي».

اتفاق على استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الصين واندونيسيا

● بكين - الوكالات - وقع وزير خارجية الصين ، كيان شين، ونظيره الاندونيسي، علي العطاس، امس الاول الثلاثاء، على بيان حول استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الصين واندونيسيا. وذلك بعد قطيعة دامت ٢٣ عاما اي منذ العام ١٩٦٧.

وكان العطاس قد وصل الى بكين، يوم الاحد الماضي، في اول زيارة يقوم بها مسؤول اندونيسي منذ تعليق العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في العام ١٩٦٧.

بعد تأدية اليمين القانونية، امس:

تمار غوجانسكي: مصالح العمال والسلام ومساواة الجماهير العربية في رأس سلم افضلياتي

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ادت عضو الكنيست تمار غوجانسكي، امس الاربعاء، اليمين القانونية في الكنيست لتخلف بهذا السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي توفيق طوبي الذي استقال من عضويته في الكنيست يوم الاثنين الماضي.

وفي حديث خاص لـ «الاتحاد» اكدت النائبة غوجانسكي انها ستؤدي رسالتها باخلاص وامانة كسابقها توفيق طوبي «والذي من الممكن حتما التعلم من تجربته المميزة».

واضافت ان «مصلحة العمال وتحقيق السلام ومساواة الجماهير العربية والنساء في رأس سلم افضلياتي وسوف اطرح هذه القضايا من على منصة الكنيست ومنصات اخرى حتى يتم تحقيقها».

رئيس وفد الحجاج من اسرائيل، امس:

جميع الحجاج المسلمين من اسرائيل بخير

● وزير الداخلية السعودي: ١٤٢٦ حاجا قضوا في كارثة نفق «منى» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس وفد الحجاج المسلمين من اسرائيل، الحاج حسين ابو علو، من ام الفحم، في اتصال هاتفي اجراه، امس الاربعاء، من مكة المكرمة الى مكتب «بريد العرب» في الناصرة التابع لشركة «سولن» للاتصالات، بان جميع الحجاج المسلمين من اسرائيل لم يصبهم اي اذى في كارثة نفق «منى».

وكرر الحاج ابو علو، مرة اخرى، في تصريحه الهاتفي المشفوع بالقسم، بان الحجاج من اسرائيل سالمون وفي صحة جيدة. واكد الحاج ان القافلة الاولى من الحجاج من اسرائيل ستغادر مكة المكرمة، اليوم الخميس، وستصل جسر «اللنبي» يوم الاحد القادم.

ومن جهة اخرى علم، امس الاربعاء، لدى البعثة المصرية الى الحج في مكة ان اغلبية الـ ١٤٢٦ حاجا الذين لقوا مصرعهم، امس الاول الاثنين، في نفق منى جنوبي المدينة هم من رعايا الدول الاسيوية.

وافادت هذه البعثة دون ان تتمكن من اعطاء المزيد من الايضاحات ان «الاغلبية العظمى من الحجاج الذين قتلوا في النفق جاءت من بلدان اسيوية».

ولم تكن السلطات السعودية قد اعلنت حتى يوم امس الاربعاء، جنسية الحجاج القتلى ولا عدد الجرحى بعد اكثر من (٤٨) ساعة على الكارثة.

واكد حجاج مصريون ان «اكثر من ٨٠٪ من الحجاج القتلى تحت الاقدام هم من المسنين وان ثمة نساء بين الضحايا».

واضاف الحجاج ان المأساة بدأت عندما «تلاقى الاف المسلمين في الاتجاه المعاكس باتجاه وسط النفق مستخدمين المدخلين الرئيسيين الواقعين على جانبي الممر البالغ قرابة كيلومتر والذي يبلغ عرضه ٢٠ مترا».

ويوضح الحجاج «وهكذا اصطدمت الكتلتان البشريتان القادمتان في اتجاهين متعاكسين مما ادى الى سحق ودوس حجاج كانوا في وسط النفق على بعد ٥٠٠ متر من المدخلين الرئيسيين».

وقال الحجاج «وارتفعت حصيلة الضحايا اكثر لان المسعفين السعوديين احتاجوا الى ساعات عدة قبل ان يتمكنوا من اخراج الاف المؤمنين المكدسين داخل النفق واجتياز الـ ٥٠٠ متر التي تفصلهم عن مدخلي النفق».

وكان وزير الداخلية السعودي، الامير نايف بن عبد العزيز، اعلن، الليلة قبل الماضية، ان (١٤٢٦) حاجا قضوا في «الحادث» الناجم، حسب قوله، عن حشر (٥٠) الف حاج داخل نفق المعيصم في منى الامر الذي يتجاوز بكثير طاقة الاستقبال في النفق.

واوضح ان «موجة ذعر حدثت داخل النفق اثر سقوط سبعة حجاج من اعالي جسر يسلكه المشاة عند نهاية الممر». واكد ان «موجة الذعر هذه اثارت الارتباك التام بين الحجاج داخل النفق» حيث حاول الاف الاشخاص العودة من حيث اتوا فاصطدموا بـ «كتل بشرية تتقدم مذعورة بالاتجاه المعاكس».

ولم يقدم الوزير السعودي اية معلومات حول جنسية الحجاج.

اليوم، بدء قمة حلف شمال الاطلسي في لندن:

بوش يقترح على القمة دعوة غورباتشوف

● بروكسل - و.ص.ف - ذكر مصدر دبلوماسي في حلف شمال الاطلسي ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، اقترح على قمة الحلف التي تبدأ اعمالها اليوم الخميس في لندن القيام بمبادرة رمزية تجاه الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، وذلك بدعوته الى مقر الحلف في بروكسل.

واوضح دبلوماسي اوروبي ان دعوة الرئيس السوفييتي هي احد الاقتراحات الواردة في رسالة وجهها بوش الى قادة الحلف الاخرين المشاركين في القمة الحادية عشرة التي تستمر حتى اليوم، الجمعة. وأضاف ان هناك احتمالا كبيرا بأن يوافق الحلفاء على هذه الفكرة.

وتعتقد اوساط الحلف الاطلسي بان الدعوة، في حالة صدورها، قد تسجل بداية مرحلة جديدة بين الكتلتين. وتجدر الاشارة هنا الى ان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، كان اول وزير دولة اشتراكية يستقبل رسميا في الحلف الاطلسي وذلك في ١٨ كانون الاول الماضي.

ومن ناحية اخرى علم من المصادر نفسها ان بوش قدم في رسالته ذاتها الى شركائه سلسلة اجراءات كفيلة، حسب زعمه، بـ «اقناع الاتحاد السوفييتي بقبول انضمام المانيا الموحدة الى الحلف الاطلسي». ويوصي بوش خصوصا باقامة علاقات دبلوماسية بين الحلف ودول حلف وارسو على اساس فردي وليس بين حلف وآخر. وهذا يعني قبول دبلوماسيين من الشرق في مقر الحلف الاطلسي. وتابعت المصادر نفسها ان بوش تطرق ايضا الى «اعلان عدم اعتداء» سيرسله الحلف الاطلسي الى حلف وارسو وفق شروط تحدد لاحقا.

بعد قصف صاروخي على المنطقة:

قوافل عسكرية اسرائيلية تجتاز المنطقة «الامنية»

● مقتل ثلاثة مسلحين في الجنوب اللبناني ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر راديو «صوت اسرائيل» امس، ان ثلاثة مسلحين قتلوا، صباح امس الاربعاء، جراء التراشق بالاسلحة الرشاشة مع دورية من «جيش جنوب لبنان» العميل بالقرب من كفار فالوس في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واضاف الراديو ان الدورية العميلة التي كانت في المنطقة المذكورة سمعت عند بزوغ الفجر انفجار لغم ومن ثم فتح افرادها نيران اسلحتهم باتجاه موقع الانفجار ولدى اجراء عملية تمشيط في المنطقة عثروا على جثث المسلحين الثلاثة.

وتجدر الاشارة الى ان هذا النبأ لم يذكره سوى راديو «صوت اسرائيل» ونقلته عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

● البقية على ص ٢ ●

حكومة المانيا الاتحادية تؤيد اجراء انتخابات عامة في الالمانيتين في كانون الاول المقبل

● بون - «و.ص.ف» - أعلن رئيس الحزب الليبرالي في المانيا الاتحادية، وولفغانغ ميشنيك، ان الائتلاف الحكومي في المانيا الاتحادية وافق، صباح امس الاربعاء، على اجراء الانتخابات العامة في الالمانيتين في الثاني من كانون الاول المقبل متبنيا بذلك اقتراحا قدمه الائتلاف الحاكم في المانيا الدمقراطية.

واعلنت هذه الموافقة بعد اجتماع عقده المستشار هلموت كول مع قادة الاحزاب الائتلافية في حكومة المانيا الاتحادية وهي «الاتحاد المسيحي الدمقراطي» و«الاتحاد المسيحي الاجتماعي» و «الحزب الليبرالي».

وكانت الاحزاب الخمسة المشاركة في الائتلاف الحكومي في المانيا الدمقراطية برئاسة لوثر دي ميزيير اقترحت الثاني من كانون الاول المقبل موعدا للانتخابات في اعقاب اجتماع عقدته مساء الاثنين الماضي.

مونديال ايطاليا ١٩٩٠

المانيا الغربية مقابل الارجنتين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يلتقي منتخب المانيا الغربية مع منتخب الارجنتين في المباراة النهائية على كأس العالم بكرة القدم في مونديال ايطاليا ١٩٩٠ وذلك في التاسعة من مساء يوم الاحد القريب على ملعب روما.

فقد تأهل منتخب المانيا الغربية بعد فوزه، مساء امس، على منتخب انجلترا بضربات الجزاء الترجيحية بالنتيجة (٤:٥) بعد لعب استمر (١٢٠) دقيقة وانتهى بالتعادل (١:١).

ولقاء منتخبي المانيا الغربية والارجنتين في المباراة النهائية يأتي للمرة الثانية على التوالي اذ التقيا، ايضا، في مونديال المكسيك ١٩٨٦.

اما المنتخبان الخاسران في مباراتي نصف النهائي، ايطاليا وانجلترا، فسيلتقيان في مباراة التنافس على المركز الثالث في تمام الساعة التاسعة من مساء بعد غد السبت.

كلمة الاتحاد

«كيف تقتل عربا بدون القبض عليك»!

●● كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت»، في سبق صحفي خاص بها امس، النقاب عن ان كراسا خاصا «ارشاديا» يجري توزيعه بين المستوطنين في المناطق الفلسطينية المحتلة يعلم «القراء» كيف يجمعون الاسلحة والمتفجرات وكيف يقتلون العرب، السكان الاصليين المحليين، بدون ان يتم اعتقالهم.

وقالت الاذاعة العبرية امس ان صيغة هذا «الكتاب الارشادي» تدل دلالة شبه مطلقة على ان مؤلف هذا الكتاب هو خبير على مستوى عال في القضايا العسكرية.

وقد اهتمت اجهزة الإعلام المحلية والعالمية بهذا النبأ ورأت فيه نذيرا خطيرا بامكانية تنظيم اعمال قتل ومذابح في الارض المحتلة. رئيس مجلس المستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة «ندد» امس، في مقابلة اذاعية بهذا «الكتاب الارشادي» ومضمونه، ولكنه حذر من اتهام كل المستوطنين بالتطرف القومجي العنصري المعادي للعرب.

ان النوعية السياسية والفكرية للمستوطنين بشكل عام، هي نوعية متطرفة معادية للفلسطينيين مؤيدة لليكود والقوى، التي على يمينه مثل «تسومت» و«هتحيا» و«موليدت» وكهانا وغوش ايمونيم.

ونحن نذكر أبعاد التنظيم الارهابي اليهودي الذي كشف قبل ثلاث سنوات وكانت المستوطنات والمستوطنون قاعدته الجغرافية والبشرية.

كما نذكر باية حفاوة استقبلت المستوطنات «ابطال» الارهاب اليهودي، بعد اطلاق سراحهم. كما نذكر ان الراب لفنغر الذي يقضي الان محكوميه على تهمة القتل المتعمد لفلسطينيين هو «بطل» ذو شعبية كبيرة جدا في المستوطنات.

قلنا ونقول الان ان الاستيطان الكولونيالي، كحركة، كقوة منظمة، هو قوة متطرفة قوميا وعنصريا لعقليتها ونشاطها ملامح عنصرية كولونيالية حادة.

ولكننا نشير ايضا الى ان الحكومات المتعاقبة التي اقامت المستوطنات، جسما غريبا ومعاديا في قلب ارض المناطق الفلسطينية المحتلة استخدمت الاستيطان ضد الشعب الفلسطيني، وفي فترات لاحقة صار النسخ يتمرد على سيده ومقيمه، صارت المستوطنات «تضغط» على الحكومة وعلى الجيش ايضا.

قبل اسبوعين سمعنا تحذيرا من الملك حسين بان هنالك خطرا حقيقيا بتنظيم مذابح من المستوطنين ضد الشعب الفلسطيني في دولة فلسطين المحتلة «مدخلا» لتفجير حرب جديدة في المنطقة.

اننا نناشد كل الرأي العام الدمقراطي والعقلاني والحريص على عدم انفجار دموي في المنطقة الضغط على الحكومة لنزع فتيل الحرب، لنزع الاسلحة من المستوطنين. ويجب الضغط على الحكومة بقوة وبسرعة لاننا سمعنا اقتراحا من وزير «الامن» الجديد، باقامة «حرس مدني» من المستوطنين. وهذا الاقتراح، اذا تم تنفيذه، يعني ان تكون تغطية رسمية لكل فظائع المستوطنين.

ومع ان الحل الشامل والعادل، هو بتحقيق السلام واقامة دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل الا اننا نعتقد بانه، في التقدم نحو الحل العادل والشامل يجب منع انفجارات اجرامية تغرق المنطقة في الدم والدمار وتمنع تحقيق السلام.

(«الاتحـــــــــــاد»)

اللجنة المركزة لمخيم الناصرة تتوجه الى انصار السلام والتعايش في الوسط اليهودي

يدا بيد نبني مستقبلنا السلمي وننتصر على الجو السياسي القائم في البلاد

* «ربما نحن مجموعة صغيرة في كل زاوية، في المدينة او القرية او الكيبوتس او الموشاف.. ولكننا معا نكون كثيرين ومؤثرين» *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توجهت اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي الخامس عشر في الناصرة برسالة مفتوحة الى كل حركات وانصار السلام والتعايش في الوسط اليهودي تدعوهم فيها الى المشاركة في مخيم العمل التطوعي هذه السنة مساهمة منها في بناء صرح المستقبل السلمي على اساس التعايش بين الشعبين.

وجاء في الرسالة: «بالاشتراك في المخيم اليوم، يهودا وعربا من اسرائيل ومن المناطق المحتلة ومن خارج البلاد، لا ننشد فقط «سوف ننتصر»، بل نعمل معا في البناء وغرس الازهار وننتصر على الجو السياسي القائم في البلاد ونبني مستقبلنا المشترك.. وفي هذه السنة تأتي مشاركتكم في المخيم مساهمة نشيطة في التغيير نحو طريق السلام. ربما نحن مجموعة صغيرة في كل زاوية، في المدينة او القرية او الكيبوتس او الموشاف.. ولكننا معا نكون كثيرين ومؤثرين».

وتوجهت اللجنة المركزة للمخيم برسالة اخرى الى جمهور ومنظمات الشباب وجاء فيها: «التغيير نحن الشباب نقوم به ومستقبلنا نحن الذين نبنيه. فالشباب في العالم يفجر الثورات. ونحن قادرون على العمل معا من اجل السلام».

وكانت اللجنة قد توجهت برسالة مشابهة الى النساء اللواتي شاركن في لقاء كفرياسيف في نهاية الاسبوع الماضي، بعنوان: «الاخوة اليهودية العربية ترن بلحن آخر حين تكونين بجانبي». وفيها دعوة للمشاركة في المخيم: «معا، نستطيع نحن النساء ان نثبت بأنه من الممكن ان تكون الامور بشكل آخر. فنضالنا يجب ان يكون يهوديا - عربيا. فتعالي نبني مدماكا آخر في صرح السلام والمساواة والاخوة».

وجاءت هذه الرسائل الثلاث كجزء من برنامج العمل الفني الذي اعدته لجنة الوفود اليهودية المنبثقة عن اللجنة المركزة للمخيم.

هذا وتتواصل التحضيرات للمخيم على كافة المستويات. وما زالت تتدفق على اللجنة المركزة رسائل النوادي والمدارس والسرايا الكشفية ومؤسسات المدينة المختلفة مقدمة الاقتراحات للمشاريع التي ينبغي تنفيذها في المخيم. وكانت الرسالة الاخيرة من سرية الكشاف الاسلامي وفيها يؤكد الشيخ سمعان ارسلان استعداد السرية لتنفيذ مشروع ليس في مقر السرية فحسب بل وايضا «في كل مشروع تطوعي آخر لخدمة المصلحة العامة ويعود بالفائدة على اية جهة اخرى في المدينة».

وقد بدأت لجنة الهندسة في المخيم في تلخيص المشاريع واعدادها نهائيا للتنفيذ.

احتفال كبير في مدرسة «الخنساء» - ام الفحم بمناسبة اختتام نشاطات سنة اللغة العربية

● «لم تكن سنة للغة العربية فحسب وانما سنة للادب الفلسطيني كذلك» ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اختتمت، في الاسبوع الماضي، مدرسة «الخنساء» في ام الفحم نشاطات سنة اللغة العربية والسنة الدراسية الحالية باحتفال مهيب حضره لفيف من الضيوف واهالي الطلاب الذين كان في استقبالهم اعضاء الفرقة الكشفية بعرض كشفي مهيب.

افتتح الاحتفال الذي تولى عرافته الاستاذان جمال فايز اغبارية ورفيق محاجنة بآيات من الذكر الحكيم تلاها الطالب توفيق جبارين.

وقدم الشيخ هاشم عبد الرحمن، القائم باعمال رئيس بلدية ام الفحم، تحية البلدية وتطرق الى اهمية اللغة العربية ودعا الى المحافظة عليها وصيانتها.

وكانت الكلمة لمدير دائرة الثقافة العربية الاستاذ موفق خوري، الذي نقل تحياته وتحيات وزارة المعارف لمدير المدرسة والهيئة التدريسية من معلمين ومعلمات. وتناول في كلمته اهمية اتقان اللغة العربية والحفاظ عليها ودعا الى تبادل المعرفة والزيارات بين المدارس العربية في البلاد، واختتم كلمته قائلا «ما علينا كعرب الا التعاون المشترك للحصول على حقوقنا كأقلية».

وقدم رئيس لجنة الاباء في المدرسة، السيد احمد سعيد جبارين، كلمة الاباء حيث قال «نعتز باننا نشطنا في عام اللغة العربية اذ كان هدفنا تعميق معرفتنا بلغتنا الحبيبة ومقاومة سياسة التجهيل وتقريب اللغة من قلوبنا جميعا».

وتطرق في كلمته الى العديد من النشاطات التي قام بها طلاب المدرسة بارشاد من ادارة المدرسة والمعلمين، حيث اصدرت المدرسة ثلاث مجلات بثلاث لغات (عربية وعبرية وانجليزية). وهنأ المدرسة بفوزها بالجائزة التقديرية للمدرسة الانيقة والمكان الاول في مسابقة اللغة الانجليزية لمدارس المثلث وغيرها.

وكانت الكلمة لمدير المدرسة، الاستاذ وحيد ابو شقرة، الذي شكر كل من ساهم في انجاح هذا اليوم. تلاه الدكتور فاروق مواسي الذي قال: «سنة اللغة العربية لم تكن سنة اللغة العربية فحسب، فقد جعلناها سنة الادب الفلسطيني ايضا. فلأول مرة يتعرف ادباؤنا على مدارسنا وتتعرف مدارسنا على ادبائنا».

هذا وقام اوائل الطلبة باستعراض وهم يحملون شهادات التقدير لتفوقهم، وقدمت فقرات فنية وادبية ورياضية شاركت فيها فرقة الانشاد المدرسية والطالبات الحان وحيد ابو شقرة وناهي طلال محاميد وقدمت الهدايا للطلاب الذين فازوا باحسن موضوع انشاء وجرى توزيع شهادات التخرج على طلاب الصف التاسع.

مواطن عربي يتبرع بجهاز تلفزيون ملون للسجينة اليوغسلافية فيكتوريا بن دافيد

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - تبرع مواطن عربي بجهاز تلفزيون ملون الى السجينة اليوغسلافية فيكتوريا بن دافيد وذلك على اثر ما نشر في «الاتحاد» يوم امس الاول (الثلاثاء) عن استعداد ادارة سجن «نفي ترتسا» ادخال جهاز تلفزيون لغرفة السجينة فيكتوريا ان وجد متبرع.

وفي اليوم نفسه اتصل المواطن العربي (الاسم محفوظ في ملف التحرير بناء على طلبه) بالنائب هاشم محاميد وابلغه عن استعداده لتقديم جهاز تلفزيون ملون للسجينة المذكورة.

وسيقوم محاميد في القريب بتقديم الجهاز للسجينة.

مدرسة سخنين الشاملة تحتفل بتخريج الفوج الـ ١٧ من طلابها

● مدارس القرية الابتدائية تحتفل بانتهاء السنة الدراسية ●

● جانب من الطلاب خريجي الفوج الـ ١٧ من مدرسة سخنين الشاملة.

(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في البطوف)

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - احتفلت مدارس سخنين الابتدائية بانتهاء السنة الدراسية. «فمدرسة طه حسين سخنين أ» اقامت احتفالا للطلاب والمعلمين تخللته فقرات موسيقية قدمها الطالب علاء دغيم، وغنائية قدمها الطلاب.

وتكلم في الاحتفال مدير المدرسة، الاستاذ فاروق زبيدات، حيث تمنى للطلاب والمعلمين فرصة سعيدة، وان يعودوا في السنة القادمة بخير وعافية.

وتحدث باسم الطلاب والطالبات في المدرسة الطالب مجدي حيادري والطالبة ابتسام قسوم وتولى عرافة الاحتفال المربي محمد شلاعطة. وفي نهاية الاحتفال وزعت اقلام حبر على فرق كرة القدم الصفية (قدمها المربي سيف ابو صالح) المكونة من الصف الخامس أ والثامن أ، الذين فازوا على زملائهم في الصفوف الاخرى.

واحتفلت مدرسة ب بهذه المناسبة وتحدث في الاحتفال بالنيابة عن لجنة اولياء امور الطلاب السيد مصطفى فرج ابو ريا والمربي سامي شلاعطة والمربي نمر زبيدات وجرت احتفالات صفية.

واقيم احتفال تكريمي في مدرسة جـ للهيئة التدريسية والعاملين فيها، حضره رئيس مجلس سخنين المحلي السيد مصطفى ابو ريا ونائبه السيد فوزي زبيدات وبعض اولياء الامور. وتكلم في الاحتفال رئيس لجنة اولياء امور الطلاب، السيد سليمان طربيه، فشكر الهيئة التدريسية على المشاق والمتاعب التي يتحملونها، وتمنى لهم فرصة سعيدة وممتعة، والعودة بخير في السنة القادمة كما تحدث عن قصورات وزارة المعارف تجاه مدارسنا العربية بشكل عام.

وتلاه مدير المدرسة، الاستاذ ابراهيم غنايم، بالنيابة عن الهيئة التدريسية، فشكر لجنة اولياء امور الطلاب على هذا الاحتفال، وعلى ما قدموه خلال السنة الدراسية. كما شكر المجلس المحلي على ما استطاع من تقديمه للمدرسة، وطالب بتغيير اثاث المدرسة، كما واقترح ان يطلق اسم عمر بن الخطاب على المدرسة، وقال اننا نستعد لتحويل المدرسة الى مدرسة جماهيرية.

وتحدث رئيس المجلس المحلي السيد مصطفى ابو ريا فقال «ان هذا الاحتفال مثال يحتذى به» وتحدث عن الصعوبات المالية التي تواجهها السلطات المحلية العربية، ووعد بتقديم كل الدعم لتحويل المدرسة الى مدرسة جماهيرية كما وعد بالعمل على تحسين المدارس والحصول على موافقة من وزارة المعارف على اسماء للمدارس في سخنين.

وقدم السيد سمير آغا، امين صندوق لجنة اولياء الامور، تقريرا ماليا وتوجه للمجلس المحلي بتسمية المدارس باسماء شخصيات واعلام واقترح عددا من الاسماء.

وفي مدرسة هـ جرى احتفال تحدث فيه مدير المدرسة، السيد خالد طربية والمربي تركي طربية ورئيس مجلس سخنين المحلي ونائب رئيس المجلس السيد فوزي زبيدات، وتولى عرافة الاحتفال المربي سلامة بشير. وتخلل الاحتفال فقرات غنائية وفنية قدمها الطلاب. وفي نهاية الاحتفال وزعت جوائز على المتفوقين في مسابقة شهر رمضان الكريم ومن الجدير ذكره بأن رئيس المجلس المحلي السيد مصطفى ابو ريا ونائبه السيد فوزي زبيدات قاما بزيارة جميع المدارس في هذا اليوم لتوديع الهيئات التدريسية في المدارس.

اما مدرسة سخنين الشاملة فقد احتفلت، مساء السبت ٩٠/٦/٣٠، بتخريج الفوج السابع عشر وعددهم (٢٤٢) طالبا وطالبة (١٢٢ طالبا و١٢٠ طالبة) وبهذا يكون عدد الخريجين اكثر من (٢٥٠٠) طالب وطالبة اي ما يساوي ١٥٪ من عدد السكان.

وحضر هذا الاحتفال رجال الدين، الامام علي ابو ريا والاب الخوري يوسف صالح ورئيس المجلس المحلي في سخنين السيد مصطفى ابو ريا ونوابه والاعضاء ورئيس مجلس عرابة المحلي السيد احمد جربوني نصار ومدراء مدارس من سخنين وعرابة.

وتحدث في الاحتفال مدير المدرسة الثانوية، السيد محمد حيادري ورئيس مجلس سخنين المحلي، السيد مصطفى ابو ريا وسكرتير لجنة الآباء، السيد علي حيادري وبأسم الخريجين والخريجات الطالب مراد ابو يونس والطالبة حنان خلايلة. واستنكر جميع الخطباء الفرية التي تلقفتها جريدة «يديعوت احرونوت» من دائرة الامتحانات والتي تشكك في نزاهة المراقبين (كنا قد نشرنا ردا في الاتحاد) وتم توزيع جوائز مسابقة شهر رمضان المبارك التي قدمها السيد محمد دوخي قسوم، ولجنة اولياء الامور وفاز بهذه الجوائز كل من الطلاب والطالبات محمد زبيدات، رمسيس ابو يونس، عمران لوباني، ايناس عثمان، ميرفت خطيب، نصير ابو ريا، سمير ابو ريا جميل حنا، غادة غنايم ونصري خلايلة. كما وزعت جوائز على الفائزات في مسابقة اللغة العربية وهن خلود زبيدات، نجمة علي احمد، ميرفت خطيب، سحر غنايم، ازدهار غنطوس، وآمال حنا. وتخللت الحفل فقرات فنية وغنائية واحدى هذه الفقرات لفرقة الدبكة الشعبية من طلاب المدرسة الثانوية.

وتولى عرافة الاحتفال وادارته الطالبة نهيل محمد حيادري والطالب جميل شقور.

ومن الجدير بالذكر ان السيد فضيل زبيدات، صاحب شركة زبيدات م.ض، والسيد احمد بدارنة، صاحب مراكز التأهيل ومدرسة السياقة، تبرعا بحاسوبين للمدرسة الثانوية.

مدرسة تراسنطة في يافا تحتفل بتخريج فوج جديد من طلابها



● غبطة البطريرك ميشيل صباح يلقي كلمته في حفل التخريج.

(صورة خاصة بمكتب «الاتحاد» في يافا - تل ابيب. تصوير: «شيشسر»)

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من اديب يافاوي - «انني اهنئكم واقدم لكم التحية مع جميع الذين يعانون في السجون. فاذا توفرت لكم فرصة الاحتفال، تذكروا ان اخوتكم لا يحتفلون بالتخريج». هذا ما قاله غبطة البطريرك «ميشيل صباح يوم السبت الماضي في حفل التخريج لاحدى واربعين زهرة في مدرسة التراسنطة في يافا.

وكان قد حضر الحفل، بالاضافة الى غبطة البطريرك ميشيل صباح، السفير التنساوي في اسرائيل ومدير دائرة الثقافة والفنون في وزارة التربية والتعليم الاستاذ موفق خوري ومدراء المدارس المختلفة من المدينة اضافة الى الهيئات المنتخبة واولياء امور الطلاب.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته الاستاذ المحامي سمير الحاج فرحب بالضيوف وقال «لقد زرعتم وردا وحصدتم فلا.ان من اراد ان نكون حطابين وسقاة ماء خاب امله».

اما مدير المدرسة الاب عبد المسيح فرحب هو الآخر بالضيوف حيث قال «ان الفرحة الاولى هي فرحة الاهل فالشكر لكم على تعاونكم».وشكر الاب عبد المسيح المربين على ما قدموه للطلاب وتوجه لهم قائلا «حافظوا على ما تعلمتم وها انتم تخرجون الى مدرسة الحياة فاختاروا ما هو صالح فالمجتمع اليافي يحتاج الى عدد كبير من الاكاديميين».

بعد ذلك قدمت فرقة الرقص الشعبي من قلنسوة دبكة فلسطينية . اما كلمة اولياء امور الطلاب فقدمتها سعاد جبران التي اثنت على المعلمين وناشدتهم بمواصلة العمل والعطاء لمجتمعنا.

اما مدير دائرة الثقافة والفنون في وزارة التربية موفق خوري فتمنى ان يقف الطلاب كالاسود امام جميع الصعوبات وان يبنوا يافا الذي ينقصها العمل الجاد. بعد ذلك قامت ثلاث راقصات فيليبينيات يسكن يافا بتقديم بعض الرقصات.

بعد ذلك قام بعض الطلاب من صف الثاني عشر بتسليم الراية التي رسم عليها رمز المدرسة لمواصلة المسيرة على درب التقدم والنجاح كما ادلوا بالقسم لمواصلة خدمة المجتمع والشعب.اما الفقرات الفنية فقد قدمتها فرقة عائلة جبران . وفي النهاية قدمت الهيئة الادارية للمدرسة الهدايا والشهادات للخريجين.

لجنة منطقة عكا الحزبية في اجتماعها الدوري

الالتصاق بالجماهير والعمل بينها هو الاساس لاي نجاح

● - عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة منطقة عكا الحزبية اجتماعها الدوري، الاسبوع الماضي، بحضور اعضاء لجنة المراقبة المنطقية وسكرتيري الفروع ورئيس لجنة المراقبة المركزية زاهي كركبي.

وترأس الاجتماع، احمد ابو شنب، عضو اللجنة المركزية للحزب.

وقدم نمر مرقس، سكرتير منطقة عكا الحزبية، بيانا سياسيا عن آخر التطورات والمستجدات السياسية التي جرت في اسرائيل والعالم خلال الشهر الاخير، حيث اسهب في الحديث عن حكومة اليمين المتطرف، وممارساتها وتصريحات قادتها الهادفة الى تخفيف العزلة الخانقة عنها ومحاولة كسب الوقت، في محاولة لابتزاز المزيد من التنازلات من بعض الدول العربية. ومحاولة دفع م.ت.ف. للترفزة واخراجها عن سياستها الواقعية والعقلانية، بهدف تحييد الرأي العام العالمي عن تأييد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

واضاف: كذلك ما يميز هذه الحكومة تصعيد الاعتداء على لقمة عيش المسحوقين والفئات المتوسطة وحقها في المأوى، حيث بدأت تتفجر المشاكل في الوسط اليهودي. فاذا كانت اوضاع الوسط اليهودي مزرية بهذا الشكل، فما هو حال الوسط العربي؟

وتطرق الى الاوضاع في العالم الاشتراكي وقال: هناك تطورات تشير الى بدء مرحلة استرداد النفس، رغم المصاعب القائمة، كما في رومانيا وبلغاريا والاتحاد السوفييتي.

وأكد ان النجاح الذي خرج به المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي، فاق اي تصور، خاصة في ظل الظروف التي عقد فيها. والمطلوب ان يأخذ كل رفيق مكانه في العمل الحزبي، فالتحديات كبيرة والعمل المطلوب كثير. وبحاجة الى شحذ الهمم. وليس اضمن للعمل من الالتصاق بالناس وتبني قضاياهم والعمل بينهم، وذلك اساس اي نجاح.

ثم طرح المهام الملحة التي امامنا ومنها، مخيم العمل التطوعي في الناصرة، واعتباره بمثابة مخيم لمنطقة عكا، وهناك حاجة لمساهمة ملموسة وجدية فيه. واحداث قفزة في جمع اشتراكات «الاتحاد» واللقاء النسائي القطري اليهودي العربي في كفر ياسيف.

ثم جرى نقاش، شارك فيه: الياس ابو عقصة ومليح نصرة وابراهيم مالك ونايف سليم ونبيهه مرقس واحمد سعد وعزات سلامة ويوسف مطانس وكمال غطاس وخالد شريف ومفيد مهنا ومحمد حسن بكري ووهيب شاهين ويوسف موسى وزاهي كركبي. لخصه نمر مرقس.

في بيان احتجاجي:

«مركز المعلومات البديلة» يطالب بتبرئة ساحته ومديره

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلن، يوم الخميس الاخير، قرار محكمة العدل العليا بشأن الاستئناف الذي قدمه مركز المعلومات البديلة ومديره ميخائيل فارشوفسكي (ميكادو) على الحكم الذي اصدرته المحكمة المركزية وحكمت بموجبه على ميكادو بالسجن لمدة (٣٠) شهرا منها (٢٠) شهرا بالسجن الفعلي والباقي مع وقف التنفيذ بالاضافة الى فرض غرامة على مركز المعلومات البديلة مقدارها (١٠) آلاف شيكل، وذلك بدعوى انهم «اغلقوا اعينهم» ورفضوا اعطاء اسم مصدر كتيب كتبه نشيطو منظمة غير قانونية (الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين) - حسبما يدعي الادعاء.

هذا ورفضت المحكمة العليا في قرارها تبرئة ميكادو ولكنها خففت من الحكم الصادر بحقه وخفضت فترة السجن الفعلي الى ثمانية اشهر بدل (٢٠)، بالاضافة الى (١٢) شهرا مع وقف التنفيذ، في حين لم تخفف الغرامة المفروضة على المركز.

هذا واصدر «مركز المعلومات البديلة»، عقب ذلك، بيانا تم تعميمه على الصحف، جاء فيه بان القائمين على المركز «لا يرون اي تخفيف في الحكم الجديد وان عدم تبرئة ميكادو والمركز يعني ان المحكمة العليا وافقت على قرار المحكمة المركزية، والذي يشكل «تحذيرا لكل النشطاء في معسكر السلام في اسرائيل لئلا يتعاونوا مع النشطاء السياسيين الفلسطينيين في نضالهم ضد الاحتلال وضد قمع الحقوق الانسانية والدمقراطية للشعب الفلسطيني».

انتخاب لجنة عمل جديدة في مجلس كفرياسيف المحلي

● كفرياسيف - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من لجنة العمل المنتهية عقد عمال ومستخدمو مجلس كفرياسيف المحلي، يوم الاربعاء الاخير، اجتماعا لانتخاب لجنة عمل جديدة. وقد قدمت سكرتيرة اللجنة المنتهية، عواطف مرقس، بيانا عن عمل اللجنة خلال السنوات الثلاث الماضية. ثم فتح باب الترشيح للجنة الجديدة، فجرى ترشيح تسعة من عاملي المجلس. ثم جرت عملية الاقتراع السري ففاز بعضوية اللجنة كل من: يوسف كامل عثمان، نبيل سكس، ريموندا جريس، شهاب هكول، ود. وليم شحادة.

محاولة لفرض قيود على دخول فنانين أجانب إلى البلاد!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت وزارة المعارف والثقافة فرض قيود على دخول فنانين أجانب إلى البلاد كما كانت وزارة الداخلية طلبت. وكان من المفروض أن تبدأ وزارة المعارف باتخاذ الإجراءات التقييدية ابتداء من مطلع الشهر الجاري.

وكان مطلب وزارة الداخلية يقضي بأن يتزود الراغب في استقدام فنان أجنبي إلى عروض في البلاد بتوصية من وزارة المعارف والثقافة الأمر الذي رفضته الوزارة المذكورة مؤكدة أن لا داعي لتغيير الترتيب الحالي بهذا الخصوص والقاضي بالتوجه إلى وزارة المعارف في الحالات الإستثنائية فقط.

وتقضي الفكرة عمليا بفرض نوع من الرقابة على الفن والنشاط الفني الذي يقوم به فنانون أجانب في البلاد.

بعد قصف صاروخي على المنطقة

● تتمة من صفحة ١ ●

من جهة اخرى قالت اذاعة «صوت الجنوب»، التابعة لميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل، ان ثلاثة صواريخ من طراز «كاتيوشا» سقطت ليلة الثلاثاء - الاربعاء في منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان.

اضافت الاذاعة ان الصواريخ انفجرت قرب قرية كوكبا في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني» دون ان توقع ضحايا.

وتابعت الاذاعة ان دبابتين اسرائيليتين من طراز «ميركافا» متمركزتين في هذا القطاع ردتا على مصدر اطلاق النار وقصفتا مواقع «حزب الله» في سهل البقاع.

وكانت المقاومة المسلحة - لحزب الله اعلنت، يوم الاثنين، ان مواقعها في المنطقة نفسها تعرضت للقصف لمدة ساعتين.

وذكر راديو «صوت الشعب» ان قوافل عسكرية اسرائيلية يرافقها عدد من كبار الضباط الاسرائيليين اجتازت منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

ونقل راديو «صوت الشعب»، امس الاربعاء، عن قادمين من الجنوب اللبناني انهم شاهدوا اكثر من ٤٥ سيارة جيب عسكرية اسرائيلية دخلت المنطقة. كما اقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلي بلدة شبعا في الجنوب اللبناني حيث نفذت حملة تمشيط واسعة النطاق شملت معظم منازل البلدة واعتقلت عددا من المواطنين في حين توغلت قوة اخرى باتجاه اخر.

«رأس المملوك جابر» في اللد

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - من علي واكد - اقيم، في مطلع الاسبوع الجاري، تحت رعاية مجلس العمال في مدينة اللد وبمبادرة القائمة المشتركة والشبيبة الشيوعية عرض لمسرحية «رأس المملوك جابر» في المركز الجماهيري في اللد. وقد لاقت المسرحية اعجاب الجمهور الذي وصل تعداده الى اكثر من مائتي متفرج. وبعد العرض اجرى بعض المشاهدين حوارا قصيرا مع طاقم الفرقة.

تهانينا الحارة

الى الجار العزيز فيصل مطانس بالمولود الجديد «حسام». ليعش حياة سعيدة في كنف والديه.

مكتب «الاتحاد» ابوسنان - كفرياسيف

* تهنئة *

الى العروسين غانم وتغريد حزان بمناسبة الزفاف. والف مبروك.

اعضاء الحزب والجبهة - خلية خليل خوري - فرع ابوسنان

بالتعاون ما بين البلدية وجمعية الشبان المسيحية

تنس الارض يعود الى الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بدأت، هذا الاسبوع، اعادة تنشيط فرع تنس الارض الرياضي في مدينة الناصرة وذلك بعد ان تم الاتفاق ما بين البلدية وجمعية الشبان المسيحية على مسائل التمويل والتنظيم.

وبموجب الاتفاق الذي توصل اليه كل من الاساتذة مدير دائرة الرياضة في بلدية الناصرة، معين شمشوم، ومدير دائرة الرياضة والشباب في جمعية الشبان المسيحية في الناصرة، جورج منصور، والمدرب الرئيسي في مدرسة التنس الارضي، جورج ابو هاني، افتتح هذا النشاط، يوم الاثنين على شكل دورة اولى لمدة ثلاثة اشهر (من ٧/٢ حتى ٩٠/٩/٣٠) يساهم المشتركون فيها برسوم رمزية فيما تقوم البلدية بتمويل اجور عدد من المدربين وتوفر الجمعية الملاعب والمضارب والكرات. وفي المرحلة الاولى تضم الدورة مواليد السنوات ٧٨ - ١٩٨٢ (على ان يفتتح المجال للاعبين كبار في المستقبل).

وتوجه الاساتذة شمشوم ومنصور وابو هاني الى الاهالي بالدعوة الى تشجيع اولادهم وبناتهم على الانضمام الى هذه الرياضة وبرنامجها الجديد - «للتعرف على هذه اللعبة وممارستها. فبهذا نساهم بعض الشيء في تطوير نوعية حياة شباننا وشاباتنا في المستقبل وتطوير مهاراتهم في لعبة التنس مما يؤهل في المستقبل على الاشتراك في اطر ومباريات محلية وقطرية وقضاء اوقات الفراغ بشكل نافع».

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٧١١٩.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

النص الكامل لخطاب توفيق طوبي الاخير في الكنيست قبل استقالته منها (٩٠/٧/٢):

«أخرج من الكنيست كما دخلتها قبل واحد واربعين عاما نظيف اليد والضمير.. لم أسع، يوما، لتحقيق منفعة شخصية»

● بين المهام الرئيسية خلال كل عملي البرلماني النضال لبقاء الجماهير العربية في وطنها واسقاط مشاريع الترحيل والترانسفير وتحقيق المساواة المدنية والقومية ● آمل ان اكون شاهدا عندما يقر هذا البيت (الكنيست) اتفاقية السلام بين دولة اسرائيل ودولة فلسطين التي سوف تقوم الى جانبها ●

● بمشاعر متداخلة اودع الكنيست، بعد ٤١ سنة متتالية من العضوية.

اني فخور وسعيد لتركي الكنيست بارادتي، وحسب طلبي. ولانني اترك خلفي كتلة مؤلفة من اعضاء سيواصلون، دون شك، الطريق التي سرت عليها.

ولكن، في الوقت نفسه، من الصعب عليّ ان اودع هذا البيت، الذي حاولت ان احقق، من خلال عملي بين جدرانه معظم سنوات عمري، المُثل السامية، مُثل الحرية والمساواة والسلام والاخوة بين الشعوب وحق كل انسان في السعادة، والحلم بمجتمع اشتراكي.

وحينما انتخبت للكنيست الاولى وضعت نصب عيني ثلاثة اهداف رئيسية:

● احلال السلام بين شعبي هذه البلاد - اليهودي والعربي الفلسطيني، ليعيش كل منهما في دولته، وبين اسرائيل والدول العربية.

● تأمين الأمن والمساواة للجماهير العربية في اسرائيل واحترام حقوق الانسان والحريات الدمقراطية.

● تأمين حقوق جماهير الشغيلة، اليهود والعرب، واقامة مجتمع العدالة والمساواة.

لقد عملت، في السنوات الاولى بعد اقامة الدولة، من اجل السلام، من خلال التأكد من انه يقف خلف الجدار. ولو قال لي احدهم، في حينه، انه لن يحل السلام حتى بعد مرور ٤١ عاما، لقلت له: يا ضعيف الايمان. لكن ضعيفي الايمان انتصروا في الواقع! الحرب لحقت بالحرب، وبقي السلام امنية. والان، في ايام الانتفاضة، تتكشف بصورة مؤلمة اكثر الثمن والنتائج السلبية لحرب حزيران ١٩٦٧ وللاحتلال، الذي هو بمثابة حجر الرحى على عنق الدولة.

ان الاشهر التي سبقت قيام الدولة ما تزال محفورة في ذاكرتي بحدة خاصة. لقد عملنا، نحن الشيوعيين العرب، في تلك الايام المصيرية، من اجل تنفيذ قرار الامم المتحدة من تاريخ ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧. وأيدنا اقامة اسرائيل ودولة عربية فلسطينية. ودعونا، في حينه، الدول العربية لتكف عن تدخلها العسكري، والقيادة الصهيونية للاستيطان اليهودي - لالغاء مؤامرتها مع الملك عبد الله والرجعية العربية، وترك الشعب العربي الفلسطيني ليحقق حقه في الاستقلال السياسي.

وتواصل اليوم رفع هذا المطلب، لكن في ظروف مختلفة. وتقوم حكومة اسرائيل بمهمة الرافض المغامر. ويكمن الخطر على سلامة وأمن اسرائيل في التطلع نحو ضم مناطق عربية والحيلولة دون استقلال الشعب الفلسطيني. وليس صدفة ان اسرائيل حظيت، في حينه، بعطف معظم شعوب العالم، بينما يحظى الشعب الفلسطيني، اليوم، بعطف عائلة الشعوب.

لذا، فاننا ندعو الحكومة الى الاستجابة ليد الشعب الفلسطيني الممدودة نحو السلام. الشعب الفلسطيني الذي تبنى، في الدورة الـ ١٩ لمجلسه الوطني، وفي قرارات قيادة الانتفاضة، وبعلانية مبدأ «دولتان للشعبين» لذا ندعو الى الانسحاب من جميع المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة منذ حزيران ٦٧، وتمكين اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية.

وتختلف الظروف من ناحية اخرى ايضا حيث كنا، سابقا، نحن الشيوعيين وشركاؤنا في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الوحيدين الذين دعوا لاجراء مباحثات مع م.ت.ف ولحل على اساس دولتين. وما يزال يرن في آذني جواب غولدا مئير الساخر: «ومن هم الفلسطينيون؟ انا فلسطينية ايضا». اما اليوم فيطالب العديدون، وبينهم احزاب والسام من احزاب ومنظمات، بالاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير، وباجراء مفاوضات مع م.ت.ف والاشتراك في مؤتمر دولي.

ان اقامة حكومة اليمين المتطرف لم تقض على ازمة الحكم، ثمرة السياسة المتحجرة المناقضة لمصالح شعب اسرائيل الحقيقية وللسلام في المنطقة.

ان هذه الحكومة المتعلقة بالوهم الجنوني، وكأنه توجد اساليب للقضاء على الانتفاضة بالقوة - من الممكن ان تدهورنا نحو حرب اضافية.

واليوم، بتوديعي للكنيست، اريد ان اعود واعبر عن امنيتي الكبيرة: ان تنتصر الحكمة وارادة الحياة بسرعة. وان لا يعرف الشعبان، الاسرائيلي والفلسطيني، الحروب بعد، وان يعيشا بسلام، هذا تحت داليته وهذا تحت تينته.

اعضاء الكنيست!

في حينه، قبل ٤١ عاما، كنت بسيطا في تقدير ما سيواجهه ١٨٠ الف عربي فلسطيني، كان من المفروض ان يعيشوا في الدولة اليهودية ويشكلوا نصف مواطنيها. اعترف بأنني انتميت الى اولئك الذين اعتقدوا بأن قياطنة الدولة اليهودية - من خلال التجربة التاريخية القاسية لليهود، ولاعتبارات سياسية حكيمة - سيحترمون ما جاء في وثيقة الاستقلال وسيؤمنون المساواة والحقوق الكاملة للمواطنين العرب. لكن الواقع صفعني على وجهي. لقد سقطت الجماهير العربية، بسرعة، ضحية للطرد ومصادرة الاراضي والحكم العسكري والتمييز الخطر في العمل والخدمات الشعبية وحقوق الانسان. وبعد ذلك حدثت المذبحة في كفرقاسم، واحداث يوم الارض، ومؤخرا - هجوم الشرطة الشرس في يوم اضراب الجماهير العربية العام في ٢١ ايار.

وكانت احدى مهامي الرئيسية، في تلك الظروف، ضمان استمرار وجود الاقلية العربية في وطنها والتصدي لمؤامرات الترانسفير. وناضلت بدون كلل من اجل مساواة كاملة في الحقوق لهذه الجماهير ومن اجل اشراكها في ادارة شؤون الدولة، ناضلت ضد التوجه الذي يرى العرب سكانا مؤقتين ومواطنين تحت الشرط. وطالبت بالاعتراف بهم كمواطنين متساوين في الحقوق، لانه لا وطن آخر لديهم.

ان التفوهات العنصرية، خلال الازمة الحكومية الاخيرة، التي سلبت حق اعضاء الكنيست العرب للمشاركة في اقامة الحكومة ووضع سياستها، انها وصمة عار على جبين مُسمعيها، واشارة حمراء تشير الى خطر الانزلاق نحو مجتمع ابرتهايد، وبالذات في الايام التي يفلس فيها الابرتهايد.

لصالح الحزب الشيوعي والجبهة يقال انه بفضل توجيهها شنت، وتشن، الجماهير العربية نضالها من اجل السلام والمساواة من خلال العمل المتبادل مع القوى الدمقراطية اليهودية.

ان المساواة في الحقوق للجماهير العربية، التي هي جزء من الشعب الفلسطيني واقلية قومية في اسرائيل هي مهمة المجتمع الاسرائيلي برمته. ان الدمقراطية غير قابلة للتجزئة. ومن يوافق على قمع بوليسي تجاه الجماهير العربية يكتشف بسرعة انه موجه ايضا ضد العمال المضربين وضد العاطلين عن العمل، وضد محبي السلام اليهود.

اعضاء الكنيست!

كمن عمل منذ نعومة اظفاره، وكمن كان نشيطا في النقابات المهنية الفلسطينية، وكشيوعي في وجهة نظره الى العالم، كانت شؤون العمال، دائما، في مركز اهتمامي.

وطالبت، خلال سنوات وجودي في الكنيست، سوية مع رفاقي في الكتلة، بأجرة محترمة، وبالعمل للعاطلين، ودفاعا عن الحقوق الاجتماعية وحرية الكفاح النقابي المهني، ومن اجل العمل المشترك للشغيلة اليهود والعرب.

وانفردنا، خلال كل الاعوام، برؤيتنا الواضحة للرابط بين ضائقة العمال وتآكل حقوقهم وبين المصروفات على الحرب والاحتلال. وانفردنا في معارضتنا لاملاءات المشغلين والادارة الامريكية المعبر عنها في خطط معادية للشغيلة تسمى «خطط انعاش».

اعضاء الكنيست!

لقد انتُخبت، قبل ٤١ عاما، الى الكنيست كشيوعي، وانني اتركها مخلصا للمثل ذاتها حول مجتمع خال من استغلال الانسان للانسان وبدون اضطهاد شعب لشعب آخر.

لقد اعطت الاشتراكية الانسانية نموذجا لنظام من نوع جديد، نقش على علمه السلام والاهتمام بالعمال والمساواة في الحقوق وفسح المجال امام كل فرد في المجتمع ليطور كل امكانياته. وان الاتحاد السوفييتي، على الرغم من كل الاخطاء والتشويهات وجرائم مرحلة ستالين، هو الذي قام، بالاساس، بعبئه سحق الوحش النازي وتقديم المساعدات للشعوب التي تمردت على العبودية الكولونيالية.

لا اغمض عيني امام الصعاب والفشلات التي عرفتها الاشتراكية الموجودة، حاليا، في مرحلة امتحان صعب. وجاءت البيريسترويكا لانقاذها من الازمة وفتح الطريق امامها نحو الازدهار في ظروف الدمقراطية الواسعة. لكن البيريسترويكا، كذلك، تعترضها الصعاب.

وعلى الرغم من هذا فاني متمسك بوجهة نظري بأن الرأسمالية هي نظام استغلال حكم على شرائح الشغيلة وشعوب بأكملها بحياة الضائقة ويستعمل البطالة سوطا ضد الشغيلة ويقلص الحريات الدمقراطية، وهو المسؤول عن سباق التسلح المدمر. وفي الاشتراكية تكمن طاقات مجتمع الشغيلة الاحرار، مجتمع رخاء اقتصادي ومساواة الشعوب والمرأة وازدهار ثقافي.

اعضاء الكنيست!

لقد عرف هذا البيت الكثير من التكتلات والنزاعات، وهذه هي طبيعة البرلمان في مجتمع التعددية.

وتكمن قوة الكنيست، الى حد كبير، في طريقة الانتخابات الحالية، التي على الرغم من نقاط ضعفها تمكن من التعبير عن مختلف المصالح والاراء الموجودة. ان الحملة من اجل تغيير طريقة الانتخابات تشكل خطرا على الكنيست والحريات الدمقراطية.

لقد تعلمت، خلال سنوات وجودي في الكنيست، التعرف على امكانياتها المحدودة، لكنها كانت، ويجب ان تبقى، رمز السيادة ومصدر السلطة الشرعية. وعلى الرغم من محاولة تحويلها الى ختم مطاطي فان الكنيست مكسب دمقراطي من الدرجة الاولى. حافظوا على الكنيست ودافعوا عنها.

كنيست محترمة!

اني اترك، لكن كتلتي باقية في الكنيست، كتلة الجبهة هي كتلة فتية ومنتعشة. وانني متأكد من انها ستواصل الاطار التقليدي لكتلة يهودية - عربية تخدم، باخلاص، شؤون الشعبين.

اريد ان اشكر اعضاء الكنيست الذين كانوا وما زالوا، اولئك الذين، بتوجههم الدمقراطي، ساعدوا على خلق نظام من العلاقات جسر الخلافات في الاراء الفكرية والسياسية، والمقام على اساس من الاحترام المتبادل والاصغاء للغير.

اريد ان اشكر جميع العاملين في الكنيست، الذين تعرفت عليهم خلال سنوات عملي، السكرتيريين والسكرتيرات، وموظفات الاختزال، ورجال الانضباط وشغيلة المكتب. اولئك الذين تركوا العمل، واولئك الذين يواصلونه. واتمنى لهم صحة حسنة وعملا مثمرا.

الكنيست المحترمة!

انني انهي عضويتي الطويلة في الكنيست، بضمير نقي. لم استخدم عضويتي الطويلة في الكنيست لتحقيق اية منفعة شخصية، بل عشتها امينا لقيمي ومبادئي، لم اتخل عن برنامجنا ولم اعبر خطوطا، بل خدمت الجمهور طبقا لفهمي للقضايا وبكل طاقتي. وباستقالتي من الكنيست لن اعتزل العمل الجماهيري، بل سوف اكرس كل قواي للنضال لتحقيق السلام والمساواة وتأمين المستقبل السعيد لكلا الشعبين.

اطلب، بعد اذنكم، ان انهي ببضع كلمات للمستقبل.

آمل ان يصمد هذا البيت امام العقبات المعادية للدمقراطية ويتغلب عليها. آمل ان يعبر بأمانة عن حاجات المجتمع بجميع مركباته القومية والطائفية. وآمل ان اكون شاهدا عندما يقر هذا البيت اتفاقية السلام بين اسرائيل والدولة الفلسطينية التي ستقوم الى جانبها.

الاسلام السياسي من التطرف الى مزيد من التطرف

● بقلم: الدكتور رفعت السعيد ●

(الحلقة الرابعة والاخيرة)

يروي احد اقطاب الجماعة المسلمة وهو عبد الرحمن ابو الخير حوارا غريبا ومثيرا للدهشة.. لعله من الضروري ان نشير اليه. فبعد احداث «الكلية الفنية العسكرية «عقد اجتماع لقادة «الجماعة المسلمة»... ويدور الحوار التالي كما سجله عبد الرحمن ابو الخير» ابو عبد الله (ماهر بكري): لقد عرضت الحكومة رغبتها في التعاون معها على اساس ان جماعتنا تصرف الشباب عن المناهج الانقلابية وتدعو الى الهجرة. ان الحكومة في حاجة الى جماعة اسلامية تستوعب الخاصة من الشباب، ثم الى جماعة تستوعب العامة من الشباب... ونحن ان شاء الله جماعة الخاصة وقد قبلنا ذلك، وقد يقولون علينا عملاء، فليقولوا، المهم ان نحقق تقدم الجماعة وسنصبح ان شاء الله الجماعة الوحيدة في مصر.

-*أبو الخير: والاخوان المسلمين

- أبو عبد الله: قد تكون هذه جماعة العامة المنتظرة.

- ابو الخير: وفي مقابل اي شيء يطلق الطاغوت أيدينا في العمل للاسلام بحرية..

ابو عبدالله: في مقابل صرف الشباب عن الانقلابات. فالحكومة قدمت هذا العرض وتعلم تماما ان منهجنا لا يتصادم مع خطتهم حاليا فهو منهج ويصرف الشباب عن التجمعات ذات المناهج الانقلابية شأن تنظيم الفنية العسكرية. (أبو الخير يبدي شكوكه ويقول ان الطاغوت يستدرجنا).

- ابو عبدالله: لا... إن الحكومة في عرضها. وقد عرضت علينا ايضا تعويضا عما لحق بنا من اضرار في الماضي، كدعاية سيئة او اعتقال وطلبت منا رفع قضية ضد دور الصحف والاجهزة الاخرى للحصول على التعويض المناسب واتفقنا مع المحامي.. والجماعة في حاجة الى المال.

- ابو الخير: ان الطاغوت سوف يجرنا الى الاحتكام اليه، وهذا محرم شرعا.

- ابو مصعب «(أنور مأمون صقر): وما وجه الحرمة في ذلك، ان رسول الله (صلعم) قد دخل في جوار كافر، لقد دخل مطعم بن عدي ليحميه من الكفار في الطائف.

- ابو الخير: اننا بذلك سوف يستثمرنا الطاغوت لمصلحته.

- ابو الفوث (محمد الامين عبد الفتاح): قبلنا ان نستثمر، قبلنا ان نستثمر (٤٨).

ويواصل شكري مصطفى مبررا امكانية تهادنه مع الطاغوت.

«قال ابو سعد (شكري مصطفى) انني اقول للطاغوت إننا لا اشكل عقبة في طريقك، فحجبي النساء عن الجامعات والمدارس يعني انني اقول للطاغوت ها اننا اريحك من مشاكل تعليمهم وانتقالاتهم، وهجرتي لا تشكل خطرا انقلابيا عليك، واساهم بذلك في تخفيف مشاكل الاسكان، واترك الوظائف فأريحك من المرتبات التي تدفع لنا» (٤٩).

ويعود ابو عبد الله (ماهر بكري) ليوضح الامر فيقول: «هناك حسابات دقيقة للمصالح المشتركة بين الجماعة المسلمة وبين الجاهلية فاذا كانت هناك عملية ما يمكن ان تقوم بها الجماعة بالاشتراك مع العدو بحيث تكسب فيه تقدم الجماعة.. ان العالم كله مصالح مشتركة بين المسلمين والجاهلية والله سبحانه معنا وليس معهم وبالتالي نمتلك المحافظة على تحقيق نسبة من المصلحة اكبر مما يحققه العدو»(٥٠).

.. ولا تعليق فالخاتمة لكل ذلك معروفة.. ومعروف مصير الجماعة ومصير قادتها.

●●●●●●●

والان وبعد ذلك هل ثمة مكان لمزيد من التطرف؟

والاجابة التي قد تبدو غريبة هي: نعم...

ففي اوائل ١٩٧٩ يصدر محمد عبد السلام فرج كتابه «الفريضة الغائبة»، ليعلن فيه «ان طواغيت هذه الارض لن تزول الا بقوة السيف» (لعله قد تلقن الدرس وكف عن التهادن - الباحث).

ان حكام هذا العصر تعددت ابواب الكفر التي خرجوا بها عن ملة الاسلام، بحيث اصبح الامر لا يشتبه فيه على كل من اتبع سيرتهم، وان حكام هذا العصر في ردة عن الاسلام تربوا على موائد الاستعمار (سواء الصليبية او الشيوعية او الصهيونية)، فهم لا يحملون من الاسلام الا الاسماء وان صلوا وصاموا وادعوا انهم مسلمون (٥١).

وتبدأ موجة جديدة اكثر تطرفا لانها اكثر عزلة، واكثر عزوفا عن المجتمع واكثر نكرانا له ولمعطياته وتكون مسميات عديدة لعل اشهرها «الجماعة الاسلامية» التي اشتهرت باسم «جماعة الجهاد».

وتعلن الجماعة أهدافها.. تحت عنوان «ميثاق العمل الاسلامي» وهو مطبوع سري.. تقول فيه:

«غايتنا: رضا المولى تبارك وتعالى، بتجريد الاخلاص له سبحانه، وتحقيق المتابعة لنبيه.

عقيدتنا: عقيدة السلف الصالح جملة وتفصيلا.

هدفنا: ١- تعبير الناس لربهم. ٢- اقامة خلافة اسلامية رشيدة.

طريقنا: الدعوة الى الله، والامر بالمعروف والنهيوالنهي عن المنكر، الجهاد في سبيل الله من خلال جماعة منضبطة حركتها بالشرع الحنيف تأبى المداهنة او الركون وتستوعب ما سبقها من تجارب.

زادنا: علم وتقوى، ويقين وتوكل، صبر وشكر، زهد للدنيا وايثار للاخرة.

ولاؤنا: لله ورسوله.

عداؤنا: للظالمين.

اجتماعنا: لغاية واحدة، تحت راية فكرية واحدة» (٥٢).

ها نحن امام فكر الشيخ عمر عبد الرحمن الذي تعترف ذات الوثيقة علنا بانه امير عام الجماعة»(٥٣) ونتوقف قبل ان نستطرد لنلاحظ:

تعبير الناس لربهم.. اي اكراه الناس على العبادة.

تأبى المداهنة والركون وتستوعب ما سبقها من تجارب، وهي تشير الى مداهنات الاخوان وشكري مصطفى وترفضها.

ترفض الجماعة انقسام جماعات الاسلام السياسي وتسعى لوحدتها في جماعة منضبطة، وتحت راية فكرية واحدة.

- عبارة زهد في الدنيا تشير الى رفض الجماعة لمن اسموهم «أصحاب الاسلام الثروي» اشارة الى الثروة، ويقصدون بهم اساس الاخوان المسلمين وتمضي الوثيقة لتعلن موقف الجماعة من النظام:

«الحاكم: ان الجماعة الاسلامية تعتقد ان الحاكم الذي لا يحكم بما أنزل كافر خارج عن الاسلام.

مجلس الشعب: عارضت الجماعة الاسلامية دخول مجلس الشعب لما ينطوي عليه من اصدار تشريعات مخالفة لشرع الله، والتي غلظ عقوبتها حتى أوصلها الى الشرك، وجعل المشرع من دون الله ندا لله» (٥٤)

وتتباهى الجماعة باستخدامها للعنف «فجادت الجماعة بأعز ابنائها في التصدي لنظام السادات وفي مقدمتهم خالد الاسلامبولي واخوانه الاربعة شهداء المنصة عام ١٩٨١» (٥٥).

وهي تقرر صراحة انها ستواصل «القيام بمحاولة تخليص المجتمع والشارع المصري من المنكرات الصارخة كمصانع الخمور، وأندية الفيديو التي تتاجر في الجنس والقضاء على البغاء في عين شمس، على ان يكون تغيير هذه المنكرات وفق الضوابط الشرعية والا يترتب عليه منكر اكبر منه»(٥٦).

اما موقف الجماعة من حرية الفكر، «الا ان يكون المراد بحرية الفكر هو حرية الكفر، او حرية اي فكر يطبق في الاسلام او لا ينطلق من مقاييسه ومعاييره»(٥٧).

والجماعة في بيانها هذا، وهو آخر ما اصدرته بعد احداث عين شمس، تتوعد النظام صراحة برغم من انها اوردت وصراحة ايضا وفي ذات البيان اسماء قادتها الذين أكدت انها لا تقبل اي حوار الا اذا جرى معهم وهم من اسمتهم «قيادات الجماعة الاسلامية ومنظريها الذين يدين لهم افراد الجماعة بالسمع والطاعة وهم: د. عمر عبد الرحمن، الشيخ كرم زهدي، الشيخ ناجي ابراهيم، الشيخ اسامة حافظ، الشيخ عبد الاخر حماد»(٥٨)

«اقول ان الجماعة تتوعد الحكم قائلة: «ويبقى السؤال الاهم هل اجدت ردود الافعال السابقة شيئا. وهل افلحت في كفكفة الامن عن ظلمه وطغيانه؟ الجواب المؤكد لا. ويبقى في حكم المؤكد ان الاوضاع لا تخرج عن احد احتمالين:

الاحتمال الاول: ان الجماعة الاسلامية تحاول ان تلملم اوراقها وتعتزل العمل الاسلامي نهائيا كي تتحاشى التصفية الجسدية وحرب العصابات التي شنتها الدولة على اعضائها. الاحتمال الثاني: ان تمارس الجماعة الوانا من ردود الافعال اشد شراسة وعنفا بقصد الحد من غلواء النظام وطغيانه كرد فعل طبيعي ممن اثخنتهم الجراح.

والتاريخ والواقع يشهدان باستبعاد الاحتمال الاول»(٥٩).

●●●●●●●●

والان.. لا بد ان سؤالا في ذهن القارىء: اما من نهاية لهذا التطرف، والى متى ستظل جماعات الاسلام السياسي مؤهلة لان تزداد تطرفا؟

والجواب.. وفق معطيات هذه الدراسة سيظل التطرف في ازدياد.. طالما ظلت هذه الجماعات عاجزة عن تقبل الواقع، رافضة له، وطالما ان الواقع يظل عاجزا عن مواجهتها والتصدي لها، فكريا واعلاميا وسياسيا واجتماعيا.

●●●

ملاحظات ختامية:

ان جماعات الاسلام السياسي، لا تعرف حدودا لتطرفها وانغلاق فكرها على النص وحده وهي قادرة على مخاصمة الواقع، ورفضه بل وتحديه حتى لو أدركت انها تعاند الحقيقة والواقع.

فالنص عند هذه الجماعات وتفسير قيادتها للنص هو الملزم الوحيد والحقيقة الوحيدة. ومن ثم ففي ظل المعطيات الحالية والتي تتمثل في ممالأة السلطة للتطرف الديني سواء على الصعيد الاعلامي او الفكري او السياسي او حتى الامني، والاكتفاء بتوجيه ضربات عنيفة كلما وقع تهديد على النظام نفسه، وليس تهديدا على المواطنين او تحديا للفكر والحرية او حتى صحيح الدين.

وان السلطة كانت هي الراعي الاول لفكرة التطرف الديني والاسلام السياسي، ساندتها في البداية وحاولت استخدامها اكثر من مرة، بل أغمضت العين عن نشاطها.. أغمضتها عن عمد.. الامر الذي تقرره حيثيات حكم محكمة امن الدولة العليا في قضية تنظيم الجهاد.. اذ تقول: «وظلت سلطات الامن غافلة عن نشاط التنظيم والذي بدأ في صيف ١٩٨٠ بدعوة الشباب للانضمام اليه، ووضع الخطط وجمع المعلومات وارتكاب حوادث النهب والسرقة وشراء الاسلحة وتخزينها وتدريب اعضائه على استعمال الاسلحة. ورغم ان التنظيم قد كثف نشاطه بعد ٢ سبتمبر ١٩٨١ متمثلا في عقد اجتماعات بين قيادته، وانتقالهم بين محافظات الوجه القبلي والقاهرة والجيزة وتكثيف نشاطهم في التدريب على السلاح، فان سلطات الامن بما لها سلطة الضبطية الادارية، وهي اتخاذ الاجراءات المانعة من ارتكاب الجريمة قبل وقوعها باتخاذ تدابير الوقاية واحتياطات الامن العام لم تتخذ اي اجراء جدي، اي كشف هذا التنظيم وتحركاته قبل ان يبدأ في تحقيق أهدافه.(٦٠)

... وهل ثمة دليل اكثر من ذلك على تغافل النظام وجهاز الامن عن هذه الجماعات، ذلك ان حسابات النظام تقوم دوما على اساس الموازنة بين جماعات الاسلام السياسي وبين اليسار، وتحاول ان تخيف هذا بذاك غير مدركة خطورة استمرار جماعات الاسلام السياسي لاغضاء الطرف عنها.

● ان البعض يتصور ان تجنب خوض هذا الموضوع الشائك هو بذاته مكسب كبير، بينما نرى ان القوى والتيارات العقلانية والليبرالية والعلمانية والحريصة على وحدة الوطن ووحدة ترابه ومواطنيه يتعين عليها ان توحد صفوفها للتصدي فكريا وسياسيا وجماهيريا لهذه الجماعات حماية للوطن من مخاطر تطرفها، خاصة وان الموجة الجديدة منها وخاصة الجماعة الاسلامية (الجهاد) قد بدأت مخططا لعمل جماهيري نشط وبدأت في استخدام موارد مالية غير محدودة وغير مرئية المصدر في اقامة مشروعات خدمية (تعليمية - وصحية واجتماعية) لا بد لها وان تنعكس على البعد الجماهيري لهذه الجماعات.

وقد يرد البعض بان الامن يوجه ضربات عنيفة لهذه الجماعات، ونوافق على ذلك، ولكننا نقرر انها لا تأتي مطلقا الا عندما يبدأ شباب هذه الجماعات في توجيه ضربات مباشرة لسلطة الدولة ذاتها او الى احد رجالها... اما ترويع المواطنين، وتهديد وحدة الوطن، فرض سطوة هذه الجماعات بالقوة على المواطنين العزل، فذلك كله تغض الدولة الطرف عنه.

كذلك فان الدولة تدخل في مباراة بلهاء تحاول ان تستبق بها هذه الجماعات في زيادة الجرعات الدينية والمتطرفة فكريا في احيان كثيرة في اجهزة الاعلام الحكومية، ناسية انها تخصب التربة امام هذه الجماعات وتشجع نموها.

● ان التطرف، اذ يصل الى مداه المذهل، لا يمنع كما رأينا في حالتي الاخوان وشكري مصطفى من مداهنة الحكم وممالأته بل والتواطؤ معه.. انتظارا لفترة الاستقواء والتفيق.

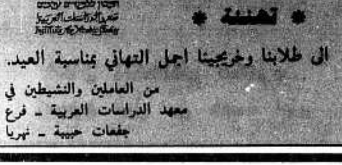
وان كانت التجارب المريرة لمحاولات الاخوان وشكري مصطفى قد أثرت على الجماعات التالية التي أكدت كما رأينا رفضها للمداهنة ودخلت ميدان العمل المباشر.

وأخيرا، وبرغم هذه الاطالة فان الموضوع بحاجة للمزيد من الدراسة... وهو ما نلح عليه ونعد به.

● الهوامش:

١) ماركس وانجلز - المؤلفات الكاملة - المجلد ٢٠ - ص ٣٢٨
٢) ماركس - نقد فلسفة القانون عند هيجل.
٣) انجلز مقال - برونو بار والمسيحية الاولى نقلا عن: ماركس، انجلز - حول الدين - المنشورات الاجتماعية - باريس بالفرنسية - ص ١٨٢.
٤) ماركس، انجلز - الايديولوجية الالمانية - الترجمة الانجليزية - ص ٥-٤٠
٥) ماركس وانجلز عن الدين - المرجع السابق ص. ١٨٥
٦) لينين - المؤلفات الكاملة - المجلد - ص٢٢٨
٧) ماركس وانجلز - المؤلفات الكاملة - المجلد ٧ - ص ٣٥٩.
٨) لينين - المؤلفات الكاملة - المجلد ٢٣ - ص ٤٧
٩) حسن البنا - رسالة المؤتمر الخامس. أعيد نشرها ضمن: حسن البنا - مجموعة الرسائل، مؤسسة الرسالة (بيروت) ص ٢٧٢.
١٠) حسن البنا - المرجع السابق - ص ٢٠
١١) شكري مصطفى - التوسمات - مخطوط
١٢) ماركس وانجلز - المؤلفات الكاملة - المجلد ٨ - ص١١٩
١٣) ملف القضية رقم ٦ حصر أمن الدولة - عسكرية عليا - لسنة ١٩٧٧.
١٤) فتحي عثمان - الفكر الاسلامي والتطور - ص ٢٤٦
١٥) خاطرات جمال الدين - (أملاه على محمد باشا المخزومي) - ص ١٦١
١٧) المرجع السابق
١٨) المرجع السابق
١٩) محمد رشيد رضا - تاريخ الاستاذ الامام - ج١ - ص١١.
٢٠) محمد عبده - رسالة التوحيد - ص ١٤١.
٢١) د. علي الحديدي عبدالله النديم - ص ١٧٧
٢٢) المرجع السابق.
٢٣) عباس العقاد - محمد عبده - ص ١٣٣
٢٤) مجيد خضوري - التيارات الاسلامية في العالم العربي - بالانجليزية - ص٥٦.
٢٥) المنار - مقدمة العدد الاول.
٢٦) المنار - ج ١١ (١٩٠٨ - ١٩٠٩) - ص ٦.
٢٧) رحلات الامام محمد رشيد رضا - جمعها وحققها د. يوسف ايبش - المؤسسة العربية للدراسات والنشر (بيروت) - (١٩٧١) - ص ١٢.
٢٨) رشيد رضا - الخلافة او الامامة العظمى - (١٣٤١ هـ) - ص ١١٦.
٢٩) رشيد رضا - كتاب الوحي - ص ٢٣٩.
٣٠) المنار - ج ٢٢ (١٩٢١) - ص. ٣٩٠
٣١) مذكرات الدعوة والداعية - دار الشباب - ص ١٠
٣٢) المرجع السابق. ص ٧٦
٣٣) أنور الجندي - الاخوان المسلمون في ميزان الحق - ص ٦٩.
٣٤) حسن البنا - مذكرات الدعوة والداعية - المرجع السابق - ص ٩٨.
٣٥) المرجع السابق - ص ٩٦
٣٦) الاخوان المسلمون (الاسبوعية) ٤ - ٣ - ١٩٤٥ - مقال بين الدين والسياسة.
٣٧) أنور الجندي - المرجع السابق - ص٦٩
٣٨) المرجع السابق - ص ١٥.
٣٩) الاخوان المسلمون، ٩ - ٣ - ١٩٣٧ - مقال لحسن البنا بعنوان: حامي المصحف.
٤٠) النذير، ١ - ٦ - ١٩٣٨ - مقال لحسن البنا بعنوان: ايها الاخوان تجهزوا.
٤١) الاخوان المسلمون، ٩ - ٩ - ١٩٣٨
٤٢) د. زكريا سليمان البيومي - الاخوان المسلمون والجماعات الاسلامية - مكتب وهبة (١٩٧٩) ص ١٢٦.
٤٣) القانون ١٧ لسنة ١٩٣٨ بتاريخ ٨ مارس ١٩٣٨.
٤٤) حسن البنا مذكرات الدعوة والداعية - المرجع السابق - ص ٢٣٣.
٤٥) د. زكريا سليمان البيومي - المرجع السابق - ص ١٠٦
٤٦) اقوال شكري مصطفى امام هيئة محكمة امن الدولة العسكرية العليا في رقم ٦ لسنة ١٩٧٧.
٤٧) شكري مصطفى - التوسمات (مخطوط على ورق كراس مسطر متوسط الحجم في ٨٥ صفحة، مدون بالحبر الاسود والعناوين وبعض الفقرات الهامة بالحبر الاحمر).
٤٨) عبد الرحمن ابو الخير - ذكرياتي مع جماعة المسلمين (التكفير والهجرة) - دار البحوث العلمية الكويت - (١٩٨٠) - ص ٥٧.
٤٩) المرجع السابق - ص ٨٤.
٥٠) المرجع السابق - ص ٨٧.
٥١) محمد عبد السلام فرج - الفريضة الغائبة.
٥٢) تقرير خطير، لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد - حول الموقف الراهن بين الجماعة الاسلامية والنظام المصري جمادي الاول سنة ١٤٠٩ ص ١ (والوثيقة مكتوبة بخط اليد ومصورة).
٥٣) المرجع السابق - ص ١.
٥٤) المرجع السابق - ص ٤.
٥٥) المرجع السابق - ص ١.
٥٦) المرجع السابق - ص ٥.
٥٧) المرجع السابق ٤ ص ٢٥.
٥٨) المرجع السابق - ص ٢٧.
٥٩) المرجع السابق - ص ٣٠.
٦٠) حيثيات حكم أمن الدولة العليا (طوارئ) الدائرة الرابعة - في القضية ٤٦٢ لسنة ١٩٨١ حصر امن الدولة العليا.

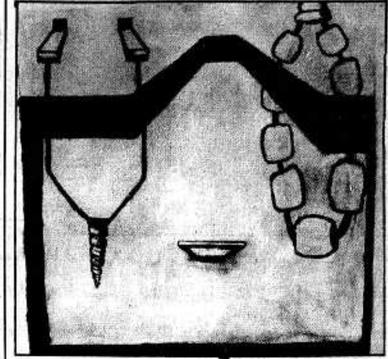
(نقلا عن مجلة «قضايا فكرية» المصرية التي يرئس تحريرها الدكتور محمود امين العالم وكاتب الدراسة الدكتور رفعت السعيد احد ابرز وجوه حزب التجمع الوطني المصري وباحث في التاريخ المصري).







الفنانة النصراوية لميس خوري تعرض لوحاتها في غاليري بوغراشوف في تل ابيب!



● بدون عنوان، لوحة بالالوان الزيتية على قماش وتظهر السبحة في الجهة اليمنى ●

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ تشارك الفنانة النصراوية، لميس خوري (٢٤ عاما)، فنانتين ناشئتين هما: غاليا شيختر (٢٨ عاما) وايريت حامو (٢٩ عاما) عرضا للرسومات في غاليري بوغراشوف في تل ابيب.

وتأتي مشاركة الفنانة النصراوية بناء على دعوة من ادارة الغاليري التي كانت اطلعت على لوحاتها في معرض جماعي للرسومات اقيم في بيت الفنانين في تل ابيب في وقت سابق.

وتنطلق الفنانة في لوحاتها المعروضة، من رسم «السبحة» التي تعبر، في رأيها، بصدق وعمق عن حضارتنا وثقافتنا الشرقية. وتميزت اللوحات بقياساتها المتوسطة ١٢٠ سم/ ١٦٠ سم. اما الالوان فكانت زيتية على القماش او الكرتون. وبرز في اللوحات اللونان الرمادي والابيض، ومشتقات البني، وكذلك قلة الاشكال التي تحتويها اللوحات. اما الاشكال المرسومة فهي هندسية.

والفنانة لميس خوري هي من مواليد العام ١٩٦٦ ، انهت دراستها في كلية الفنون في معهد «اورنيم» ـ طبعون هذا العام.

والجدير بالذكر ان افتتاح المعرض في الخامس والعشرين من الشهر الماضي تحول الى تظاهرة فنية، سيما ان الفنانات الثلاث ينتمين الى ثلاث مدارس فنية مختلفة. فقد حضر الافتتاح لفيف من رموز الفن في اسرائيل مثل اوري الوني، مدير غاليري بوغراشوف، ويوسي آشر ودجنيت بريست ودافيد فاكشتاين وعامي ليفي ودافيد جنتون وغيرهم.

وسيظل المعرض مفتوحا امام المهتمين والزوار حتى يوم ٩٠/٧/١٣ في غاليري بوغراشوف الكائنة في شارع بوغراشوف ـ ٦٠ في تل ابيب.

بمناسبة اربعين يوما على وفاة الشاعر

راجح السلفيتي «الغائب عنا، الحاضر فينا»

صوت شعري اصيل يؤرخ نصف قرن من حياة الشعب الفلسطيني



● شيع الألوف من ابناء بلدة سلفيت، ومن سائر انحاء المناطق المحتلة، يوم الاحد ٥/٢٧ ، جثمان الشاعر الشعبي المناضل راجح السلفيتي، الذي كان قد توفي صباح اليوم نفسه عن عمر يناهز ٧٠ عاما، قضى ٥٤ عاما منها منخرطا في كفاح شعبه ونشيطا في الدفاع عن حقوقه. منذ حمل البندقية يافعا في ثورة ١٩٣٦ ، مرورا بالاعتقالات والجروح التي اصيب بها، حيث كان آخر اعتقال له عام ١٩٨٨ في سجن الفارعة، وحتى الايام الاخيرة في مستشفى المقاصد الخيرية، حيث نظم وهو يصارع الموت، العديد من افضل قصائده، التي نبعت من احتكاكه بالجرحى الكثيرين الذين استقبلهم المستشفى خلال فترة مكوثه فيه.

*** راجح السلفيتي في سطور ***

● ولد في عائلة بسيطة في بلدة سلفيت عام ١٩٢١ ، وقد توفي والده وهو في الثانية عشرة من عمره، حيث اصبح بعدها «ابا» لاخوته الستة، فترك الدراسة ونزل الى سوق العمل. واكتملت فجيعة الاسرة بوفاة الام بعد ذلك بفترة قصيرة.

● عند اندلاع ثورة ١٩٣٦ ، انخرط في فصيل بقيادة عارف عبد الرازق، ولكنه انسحب منه بعد ان رأى الثوار يثقلون على اهالي القرى التي يحلون فيها بالضيافة وجمع التبرعات واحيانا يرعبون اهلها. وانطلاقا من حسه الدمقراطي والشعبي المبكر ترك الفصيل بشكل احتجاجي، واستنكف حتى تأسيس فصيل بقيادة ابن بلدته فايز الزير.

● بعد الحرب العالمية الثانية سكن في سلمة طلبا للرزق، وعرف وقتها بكونه بلبل الساحل الصداح. وباندلاع معارك عامي ١٩٤٧ ـ ١٩٤٨ ، حمل سلاحه مجددا، واصيب بجرح بليغ ونجا من الموت بأعجوبة، الا ان الرصاصة استقرت قرب رئته، مما سبب له امراضا لازمته حتى وفاته، كان اسوأها الازمة الصدرية.

● تعرف بالشيوعيين في بداية الخمسينات وانضم اليهم مشاركا نشيطا في سائر معاركهم. وكان احد المعتقلين الذين ساقهم الفرسان مشيا في عز الظهيرة من نابلس الى عمان عام ١٩٥١ ، ورأى استشهاد رفيقه روحي الكيلاني عطشا قرب وادي الباذان. وشارك في المظاهرات ضد حلف بغداد، وفي المعركة الانتخابية التي خاضتها الحركة الوطنية. وكان في هذه المعارك يلهب المتظاهرين بهتافاته، التي كانت دوما البوصلة السياسية.

● بعد الانقلاب الرجعي عام ١٩٥٧ هرب الى سوريا ومنها الى العراق حيث شارك في المظاهرات ضد نوري السعيد. وبعد ارتداد عبد الكريم قاسم ضد الشيوعيين ارسلته السلطات العراقية الى لبنان تمهيدا لتسليمه الى الاردن، الا انه استطاع الهرب بمساعدة رفاقه وعاش في المنفى في تشيكوسلوفاكيا، بعيدا عن ابنته الوحيدة واهله ووطنه.

● بعد صدور العفو العام سنة ١٩٦٥ عاد الى مسقط رأسه، ولكن ذلك لم يدم طويلا. فقد بدأت حملة اعتقالات جديدة عام ١٩٦٦ ، ومن جديد هرب الى سوريا حتى عام ١٩٦٧ ، حيث عاد بعد الهزيمة متسللا مخاطرا بحياته.

● اعتقلته السلطات الاسرائيلية في عام ١٩٧٤ ، وبقي رهن الاعتقال الاداري ٢٢ شهرا، وتعتبر هذه الفترة غنية في عطائه الشعري الوجداني والكفاحي.

● افرج عنه عام ٧٦ بعد ترشيح نفسه لعضوية بلدية سلفيت، حيث انتخب عضوا فيها.

● وفي مرحلة النهوض الوطني بعد عام ٧٦ ، كان نجما لسائر مهرجانات الحركة الوطنية، واصبحت اشعاره هتافات للمتظاهرين ضد كامب ديفيد، وضد الحكم الذاتي والادارة المدنية، وفي انتفاضة عام ٨١ ، ٨٢.

● بعد اضراب المجالس البلدية عام ١٩٨٢ ، اقالت السلطات بعض المجالس وعزلت رؤساء البعض الآخر، وبقي هو من المضربين حتى وفاته.

● وفي عام ١٩٨٧ ، اعاد اندلاع الانتفاضة لابي احمد شبابه، وقال الكثير من الشعر والزجل الذي اصبح المتظاهرون يرددونه هتافات مدوية.

● في عام ١٩٨٨ اعتقل ضمن حملة طالت ٧٠ شابا في بلدته، وزج به في سجن الفارعة.

● وفي نهاية عام ١٩٨٩ منحه الرئيس ياسر عرفات وسام الثقافة، في مهرجان الثقافة.

● منذ اطلاق سراحه آخر مرة، قضى معظم وقته في المستشفى على سرير المرض، ولكن عزيمته لم تلن، الى ان قضى وهو يتمنى ان يرى ابنه الوحيد، احمد، ابن الستة عشر ربيعا الذي زج به في السجن منذ ٨٩/١٢/٥ ، ولم يشارك في جنازة والده. وكان يتمنى ايضا ان يرى الحلم الذي عمل من اجله طيلة حياته «علم ووطن وهوية».

(عصام العاروري)

غمزات!

- استعادة الثقة تحتاج، احيانا، الى العمر كله.
- من يتصدى للمشاكل لا تحطمه، بل تغولذه.
- عدم الاستقرار يحرك الانسان والمجتمع.
- العقل لوحده يستطيع ايقاف التقدم.
- ثعلب هو الاسد، لانه ما زال محافظا على لقب ملك الحيوانات حتى اليوم.
- يتحاشى الذكي السير في المقدمة خلال الضباب.
- يرتفع احدهم بذكائه، ويرتفع آخر بغباء الاخرين.
- اسهل ما يكون السير ضد التيار في الجدول الجاف.
- يعفن الغلط من رأسه.

موقف!

- قال الكاتب الروسي الكبير دوستويفسكي: اشبعهم اولا، ثم اطلب منهم.

من امثال الشعوب!

- يقول المثل الانكليزي: السياج الجميل يجعل الجيران طيبين.

مع المشاهير!

● حينما لم يكن الكاتب الانكليزي المشهور غراهام غرين في انكلترا، بل كان في جنوب فرنسا للاحتفال بعيد ميلاده الـ ٨٥ ، كتبت الصحف الفرنسية عنه واعتبرته «اشهر من لا يحمل جائزة نوبل للادب».

حقا انه لوصف مثير وفي محله. اذ ان غراهام غرين يُرشح سنويا، منذ نهاية الستينات، لهذه الجائزة. لكنه لم يحصل عليها بعد. مع العلم انه احد اكثر الكتاب قراءة في العالم المعاصر. كما ان رواياته «القوة والمجد» و «إكسبرس الشرق» و «الامريكي الهادئ» و «رجلنا في هافانا» و «قنصل شرف» وغيرها صدرت، في طبعات كثيرة، في مختلف دول العالم. وأنتج معظمها سينمائيا.

ويكمن سر نجاح روايات غرين في تناولها موضوعات عالمية، وفي اسلوب الكاتب المثير والممتع والجذاب. وفي وجهة نظر الكاتب الاصيلة بالنسبة للمشاكل الدولية.

فلقد قام غراهام غرين بزيارات الى اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية واطلع على مشاكل اهلها، وصاغها في رواياته.

وعلى الرغم من كونه اكثر الكتاب المعاصرين شهرة وقراءة، كما ذكرنا سابقا، الا انه لم يحصل بعد على جائزة نوبل. لان لجنة التحكيم السويدية ترى ان رواياته غير فنية بما فيه الكفاية. وعبر عن ذلك ناقد ادبي سويدي بالقول «غراهام غرين اعظم صحفي بين الكتاب، واعظم كاتب بين الصحفيين». وبالاضافة لهذا فهو «اشهر من لا يحمل جائزة نوبل للادب».

بوابة الجحيم!

● برعاية زوجة الرئيس الفرنسي دانييلا ميتران تشكلت حركة من اجل اقامة نصب تذكاري في الجزيرة السنغالية «غوريه»، على بعد ٣ كم عن داكار. ففي هذا الموقع كانت تحمل السفن بالعبيد، بعد جلبهم من داخل البلاد مقيدين بالسلاسل. واطلق المحليون، في حينه، على هذا الموقع لقب «بوابة الجحيم».

ليس للوجه الكشو!

● ترك المدير المسن لخليفته الشاب ثلاث رسائل مغلقة بالشمع الاحمر، وقال له ساعة الوداع:

ـ افتح الرسائل، في ساعات الضيق، حسب ترتيبها.

وبعد مرور نصف سنة حدثت الضائقة الاولى. ففتح المدير الشاب الرسالة الاولى وقرأ:

ـ القِ بكامل المسؤولية على المدير السابق.

وبعد مرور سنة فتح الرسالة الثانية وقرأ:

غير نظام العمل.

وحينما حل دور الرسالة الثالثة قرأ:

ـ اكتب ثلاث رسائل.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٤٤) * * *

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

● اعداد: هيلانة حمدالله خشب ـ قلنسوة ●

افقي:

١ ـ مساو ـ جمهورية سوفييتية

٢ ـ مدينة سورية ـ في الجسم ـ احاكي

٣ ـ بيت الايتام ـ رقع واصلح الثوب

٤ ـ من الثروات ـ اسم قاموس لغوي

٥ ـ فرح ـ اخذ حصته

٦ ـ مكان مقدس ـ بين علنا

٧ ـ طائر ـ عسكري ـ موت

٨ ـ جو ـ من الاسماء الخمسة

٩ ـ حرف جر (معكوس) ـ مؤلف الطاهر وطار ـ سود

١٠ ـ يفرد ـ تغلق

١١ ـ مدينة اردنية ـ من الأحرف

١٢ ـ ابن الفرس ـ أخر قياصرة روسيا

عمودي:

١ ـ قرية عربية ـ قرية عربية اشتهرت بها احدى المعارك ـ من الأسرة

٢ ـ في الجسم ـ الاسم الثاني لشاعر فيلسوف ـ قرية عربية

٣ ـ ضخم وقوي ـ احسان

٤ ـ من الجواهر ـ غالي

٥ ـ شريان رئيسي ـ يقاعد

٦ ـ مطلع بيت شعر في الاخلاق

٧ ـ سمين ـ مدينة مختلطة (غير معرفة) ـ أروي

٨ ـ احد اصحاب المذاهب ـ شارع ضيق

٩ ـ لقب الخليفة الراشدي الثاني ـ من الأسماء الخمسة

١٠ ـ تسمو (معكوسة) ـ عم الرسول

١١ ـ مدينة مقدسة ـ بلد عربي

١٢ ـ دوسيه ـ من الأمراض

* * * حل لغز رقم (٤٣) * * *

افقي:

١ ـ حسان بن ثابت

٢ ـ رام الله ـ مصنوع

٣ ـ حيل ـ سل ـ سيار

٤ ـ جلل ـ أو ـ قاجا

٥ ـ وا ـ لينا ـ يدهش

٦ ـ رل ـ معوج

٧ ـ جع ـ فنار ـ هبوب

٨ ـ تاس ـ عتاب ـ الد

٩ ـ يجب ـ دفينة

١٠ ـ ذا ـ ربيع

١١ ـ هتيحل ـ در ـ لي

١٢ ـ معروف الرصافي

عمودي:

١ ـ حر ـ جورج سيدهم

٢ ـ ساحل العاج ـ عن

٣ ـ اميل ـ تهلير

٤ ـ نال ـ ابو

٥ ـ بل ـ اي ـ عن

٦ ـ نلسون مانديلا

٧ ـ لك ـ اعراف

٨ ـ يبادر

٩ ـ بحر ايجه ـ ابرص

١٠ ـ تواجد ـ بهي

١١ ـ حياء ـ لو ـ علف

١٢ ـ يوسف شعبان ـ ي ي

إصدارات

مجلة الفنون

● وصلنا العدد الحادي عشر من مجلة الفنون «الاستوديو» لشهر ايار ٩٠ ، من اصدار مركز الفنون ـ جبعات حبيبة. وهو عدد غني بالمواد التي تعالج شؤون المسرح والموسيقى والنحت والرقص بشكل عام، وبشكل خاص الابداعات الفنية العربية في اسرائيل والمناطق الفلسطينية المحتلة. و «يتركز الفن الفلسطيني في غالبيته حول الهوية الشخصية والقومية»، «ومع ذلك فان الفنانين الفلسطينيين لا يرون في انفسهم «جنودا في حركة تحرير فلسطينية» بل كفنانين ذوي علاقة يعكسون صورة شعبهم عن طريق الانشغال في قضايا الهوية والحضارة».



وفي العدد مقال عن تاريخ الفن الفلسطيني مأخوذ عن كتاب في هذا الموضوع لاسماعيل الشموط، وحوار مع الفنانين الفلسطينيين سليمان منصور، نبيل عناني، تيسير بركات وابراهيم مزين، حول اعمالهم وبعض نماذج من لوحاتهم. وفيه ايضا نماذج لاعمال فنانين اسرائيليين يستوحون عملهم من انتفاضة الحرية والحجارة.

مجلة المسنين

مجلة المسنين

● اهدتنا «جمعية الهدف السامي لرعاية شؤون المسنين في الجليل الشرقي» عددا من «مجلة المسن»، لشهر نيسان ٩٠ وفيه تحيات للمسن في يوم عيده وجهها اليه رؤساء المجالس المحلية في يافة الناصرة وكفرمندا والمشهد والرينة وعيلبون ودبورية. وفيه مادة لطيفة عن «التقويم الشعبي» وعن «قانون الخدمة الانسانية»، ومواد اخرى تتعلق بالشيخوخة ومتطلباتها الصحية والغذائية وغيرها.

«تسالي»



شكل تعرفه:

ظلل بقلم رصاص المساحات التي بداخلها نقط سوداء، ثم حاول ان تعرف نوع واسم الشكل الحاصل.

على الشاشة الصغيرة

● الخميس ـ ٩٠/٧/٥ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)

١٨،٣٢ ـ مجلة الفن

١٩،٠٠ ـ برنامج «لقاء»

١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)

٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)

٢٠،٠٢ ـ البرنامج الرياضي ـ «كأس العالم ايطاليا ٩٠»

٢٠،٣٠ ـ «هذا هو الموجود» ـ برنامج التعارف الاجتماعي

٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)

٢١،٤٠ ـ المسلسل الدرامي الامريكي «مكان آخر»، والحلقة بعنوان «استمارة موافقة»

٢٢،٣٠ ـ برنامج وثائقي عن حياة ومبادئ جابوتنسكي

٢٣،٣٠ ـ «شاشة شخصية» ـ استضافة الموسيقى والملحن يوسي مار حاييم

٠٠،٠٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)

٠٠،٢٠ ـ الحلقة الثانية من المسرحية البريطانية «قضية لانكستر ميلر»

٠١،١٠ ـ نهاية الارسال

تخليدا لذكرى الفنان عاصم ابو شقرة متحف اسرائيل يقيم معرضا للوحاته

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ من جها عقل ـ في قاعة الفنون الاسرائيلية على اسم زاكيس ابراموف، بمتحف اسرائيل في القدس، يقام هذه الايام معرض للوحات ابن ام الفحم، الفنان الراحل في عز عطائه، المرحوم عاصم ابو شقرة، تخليدا لذكراه.

ولد الفنان عاصم في مدينة ام الفحم عام ١٩٦١ ، ودرس فن الرسم في مدرسة الرسم العليا بتل ابيب، وتخرج منها عام ١٩٨٦ وعمل فيها مدرسا لنفس الموضوع.

وقد تميز الفنان عاصم بعطاء وموهبة خاصتين، واستعمل في لوحاته شجرة الصبار كتعبير عن قضايا الوجود وذكريات الوطن.

هذا وسيستمر معرض الفنان ابو شقرة حتى نهاية شهر آب القادم.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

عنصريون يعتدون على العمال العرب في القدس

● يشتمونهم ويجبرونهم على الخروج من محلات نومهم!! البوليس يقول: نحن نتدخل عندما ينفذ التهديد فقط!! ●

● القدس ـ بعد نشاط المنظمة العنصرية للعرب في طبريا، وبعد العدوان العنصري الاثم على العرب في عكا.. جاء دور القدس.. فقد قامت عصابة من العنصريين الاوباش بمهاجمة غرف العمال العرب، العاملين في القدس، والساكنين في حي البقعة.. وراحوا يهتفون هتافات شوفينية معادية للعرب، ثم راحوا يشتمون العرب ومقدساتهم.. وفي النهاية اجبروهم، تحت التهديد على ترك الغرف والخروج منها، رغم معارضة اصحاب البيت الشديدة، لهذا التصرف القذر..

وقد علم مراسلنا الخاص ان العمال العرب قد توجهوا الى مركز شرطة القدس لابلاغه بهذا العدوان العنصري الخطير والذي اذا لم تتخذ ضده اشد العقوبات فقد يصبح «موضة» جارية في مختلف مدن البلاد، حيث ينتشر العمال العرب، للعمل.. بعد ان نهبت السياسة العنصرية ارض اباتهم واجدادهم.

وردا على شكاوى العمال العرب اعلن الشرطي رقم (١٧٩٨) «ان الشرطة لا تتدخل لمجرد التهديد، وانما بعد تنفيذ التهديد».. الامر الذي يجعل العمال العرب وكل القوى الدمقراطية اليهودية ترى تواطؤا مقصودا بين السلطات وبين العناصر التي تقوم بالاعتداءات على العرب.

اننا ندعو العمال العرب الى استنكار هذه التصرفات، بالعرائض وبالوفود الى الهستدروت والحكومة للتدخل لمنع تكرر مثل هذه النشاطات الخطيرة التي تسيء اشد الاساءة الى مستقبل الشعبين.

(«الاتحاد» ٤ تموز ١٩٦٥)



● صورة من اجتماع وزيري خارجية العراق، طارق عزيز (الى اليسار) وايران، علي اكبر ولايتي (الى اليمين)، بحضور السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار. (صورة من «و.ص.ف»)

في اول جولة محادثات مباشرة بين وزيري خارجية البلدين:

جو من الود والتعاون بين العراق وايران في جنيف

● مواصلة المحادثات على مستوى الخبراء في الايام القريبة وزيارة مرتقبة لدى كوليار الى البلدين ●

● جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - بدأت، بعد ظهر الثلاثاء، في جنيف الجولة الاولى من المحادثات المباشرة بين وزيري الخارجية العراقي، طارق عزيز والايراني، علي اكبر ولايتي، بحضور الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار.

وافاد المشاركون في اول لقاء مباشر بين الوفدين الايراني والعراقي والذي قد يشكل مرحلة هامة في عملية السلام بين البلدين ان المحادثات جرت في جو من الود والتعاون.

من جهة ثانية شدد الامين العام للامم المتحدة على ان جو اللقاء الذي استمر حوالي ساعة كان «وديا». ووصف طارق عزيز اللقاء بأنه «ودي وبناء». لكن الوفدين لم يناقشا «القضايا الاساسية» المتعلقة بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) الداعي الى وقف اطلاق النار والى مفاوضات بين ايران والعراق.

واتفق الطرفان على مواصلة المناقشات المتعلقة بتطبيق بنود القرار على مستوى الخبراء في الايام المقبلة. وستتم المناقشات بحضور الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة، السويدي يان الياسون.

وفي البيان الذي نشر بعد الاجتماع اكدت ايران والعراق دعمها للدور الذي يمكن ان يقوم به الامين العام للامم المتحدة لتطبيق هذا القرار الذي «لا يزال الاطار الذي يجب ان تتم فيه الاتصالات بين الطرفين».

وفي الرياض اعرب الملك السعودي، الملك فهد، في تصريح نقلته وكالة الانباء السعودية، عن ارتياحه لاستئناف مفاوضات السلام بين العراق وايران.

كما علم انه تم الاتفاق خلال الاجتماع نفسه على ان يقوم دي كوليار بزيارة ايران والعراق. لكن موعد هذه الزيارة لم يحدد.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية، امس، تصريحا لوزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي قال فيه «انه اكثر تفاؤلا اليوم منه في الماضي» بمفاوضات السلام بين البلدين.

وقال ولايتي انه اذا كان من المبكر جدا اعلان نتائج ملموسة فان العراقيين باتوا على ما يبدو اكثر مرونة وخصوصا منذ ان كتب الرئيس صدام حسين الى السلطات الايرانية في نيسان الماضي يعرض عليها قمة بين ايران والعراق.

واشار الوزير الايراني امام الصحفيين الى ان الاتصالات بين الوفدين الايراني والعراقي كانت اكثر ودا واوضح ان هذا اللقاء حسن الاجواء بين البلدين.

وقال ولايتي ان «المستقبل بات الان واعدا اكثر» لكنه اكد ان قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي كان اساس وقف اطلاق النار بين البلدين يشكل اطارا للتسوية. واضاف في هذا الصدد ان انسحاب القوات العراقية من نحو (٢٦٠٠) كم مربع تحتلها في شمال ايران وتبادل الاسرى يشكلان «نقطتين مهمتين» يجب حلها.

وصرح الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رافسنجاني، امس الاربعاء، في السياق بان «ايران والعراق اكثر ايمانا الان بالسلام عن ذي قبل» وهما «اليوم اكثر قربا منه عما كانا عليه قبل شهرين».

وفي حديث الى اذاعة طهران ووكالة الانباء الايرانية تطرق رفسنجاني الى لقاء جنيف بين وزيري خارجية ايران والعراق فقال «المناخ الدولي السائد بين بلدينا بات بوضوح افضل من الماضي».

قبرص تطلب الانضمام الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - علم من مصدر حكومي في نيقوسيا ان الحكومة القبرصية قررت، أمس الاربعاء، تقديم ترشيحها لتصبح عضوا كاملا في المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

اضاف المصدر ان هذا القرار اتخذ خلال اجتماع عقد صباح امس لمجلس الوزراء برئاسة الرئيس جورج فاسيليو.

واوضح ان وزير الخارجية القبرصي، جورج ایاكوفو، الموجود في بروكسل منذ مساء الثلاثاء، قدم هذا الطلب امس الى اللجنة.

ويذكر ان قبرص مرتبطة مع المجموعة الاوروبية باتفاق وحدة جمركية منذ كانون الثاني ١٩٨٨. وينص هذا الاتفاق على الغاء تدريجي لجميع الرسوم الجمركية على منتجات المجموعة.

بعد كشف الزميلة «اليسار» للموضوع..

النقابيان المصريان اللذان شاركا في مؤتمر الهستدروت اوقفا عن النشاط واحيلا للتحقيق

* النقابة المصرية التي تكلم النقابيان المذكوران ووقعا اتفاقية مع الهستدروت باسمها.. لم تكن تعلم شيئا عن زيارتهما وعلمت فقط بعد ان نشر مقال عنها في صحيفة «اليسار» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر اتحاد عمال مصر ايقاف النشاط النقابي لكل من احمد بدر هاشم، نائب رئيس النقابة العامة لعمال الزراعة، وامين موسى شمس الدين، امين عام اللجنة النقابية للعاملين بالاصلاح الزراعي واحالتهما الى لجنة النظام للتحقيق وذلك بسبب مخالفتهما القرارات المبدئية للنقابات والسفر الى اسرائيل وتوقيع اتفاقية مع الهستدروت دون علم نقابتهما.

هذا ما بشرت به صحيفة «اوراق عمالية» قراءها، في خبر نشر على الصفحة الاولى، ردا على الضجة الكبرى التي اثارها في مصر نبأ زيارة الوفد النقابي في اسرائيل.

وكانت قيادة الهستدروت ابرزت بشكل خاص زيارة الوفد المصري في المؤتمر السادس عشر، الذي عقد في مطلع نيسان الماضي. واستغلت هذه المشاركة الى اقصى حد في وسائل الاعلام. وتم، بشكل احتفالي، توقيع اتفاق بين سكرتير عام الهستدروت ورئيس الوفد المصري احمد بدر هاشم في احدى جلسات المؤتمر وعلى منصته، وذلك لاول مرة في تاريخ المؤتمر.

ورغم كل الضجة التي اثارتها الزيارة في اسرائيل فان الامر لم يعرف بتاتا في مصر الا في مطلع ايار الماضي حين نشرت مجلة «اليسار» المصرية مقالا لكاتبها في اسرائيل، نظير مجلي، نائب رئيس تحرير «الاتحاد»، حول هذه الزيارة ومضمونها واهدافها وسبل استغلالها والتصريحات البائسة التي اطلقها عضوا الوفد هنا وتجاهلهما التام للشعب الفلسطيني وقضيته.

وفي البداية نفت النقابة نبأ الزيارة. ولكنها اكدت فيما بعد انها تمت ولكن دون معرفتها. واعلن امين عام النقابة العامة للعاملين بالزراعة والري، فتحي قرطام، بان النقابة لم تعرف بالخبر الا من الصحف، وبناء عليه فان ما قاما به من نشاط واتفاقيات لا يمثل النقابة. واكد قرطام: «اننا نشجب هذه الرحلة ومتمسكون بموقفنا وموقف الاتحاد العام برفض التطبيع او الاتصال بالهستدروت. ولذلك ابلغنا الاتحاد العام لعمال مصر بضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة وفقا للنظام». واعلن تأييده لقرار مجلس ادارة الاتحاد العام بوقف عضوية الرجلين في النقابات.

الامريكان ارسلوا الى ايران عُشر ما ارسلوه من مساعدات الى ارمينيا!

● واشنطن - «و.ص.ف» - علم من المنظمات الانسانية في الولايات المتحدة ان الامريكيين لم ينسوا «استياءهم» من ايران، التي ضربها زلزال مدمر، ولم يرسلوا لها الا عشر المساعدات التي سبق ان ارسلوها الى ضحايا الزلزال في ارمينيا قبل سنة ونصف السنة.

وذكر الناطق باسم الصليب الاحمر الامريكي في واشنطن، جيم كاسل، ان هذه المنظمة تلقت هبات قيمتها ٣٧٠ الف دولار بعد عشرة ايام من الزلزال في حين انها تلقت في الفترة نفسها بعد زلزال ارمينيا ثلاثة ملايين دولار.

وفاة الطيار السوفييتي الذي اصيب بالاشعاعات وهو يرش الرمل والاسمنت على مفاعل «تشيرنوبيل»

● سياتل (الولايات المتحدة) - الوكالات - اعلن ناطق باسم مستشفى «سياتل» ان الطيار السوفييتي، اناتولي غريشتشينكو (٥٣ عاما)، الذي اصيب بالاشعاعات في تشيرنوبيل توفي، هذا الاسبوع، بسبب مضاعفات في القلب والرئة.

وكان الطيار يعالج في هذا المستشفى منذ ١١ نيسان الماضي.

واصيب الطيار بالاشعاعات عندما كان يحلق فوق محطة تشيرنوبيل، اثر الانفجار الذي وقع في ٢٦ نيسان ١٩٨٦ وذلك من اجل القاء الرمل والاسمنت على المفاعل المشتعل.

وقد تم تنظيم حملة تضامن دولية واسعة النطاق في محاولة لانقاذ غريشتشينكو الذي اعتبر بطلا في بلاده.

والطيار السوفييتي، الذي كان اول ضحية تعالج في الولايات المتحدة، اخضع لعملية زرع للنخاع العظمي من احد المتبرعين الفرنسيين.

افتتاحية «الطليعة» المقدسية:

لا مجال لاستئناف الاتصالات المريبة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انشأت الزميلة المقدسية «الطليعة» افتتاحية عددها الصادر اليوم الخميس حول تصريحات وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، الاخيرة التي كال فيها المديح لوزير الخارجية الاسرائيلي الجديد، دافيد ليفي، مؤكدة بان م.ت.ف مطالبة برفض محاولات المراهنة على اشخاص في الحكومة الاسرائيلية او على دور منفرد لاية دولة والتمسك بالدعوة لعقد المؤتمر الدولي.

وجاء في الافتتاحية:

«فيما يدور الان من «غزل» بين القاهرة وتل ابيب، وخاصة ما صرح به عصمت عبد المجيد عن دافيد ليفي، ليس هناك مكان لمنظمة التحرير. فالغزل اصلا على حسابها وفق المواقف الصريحة المعلنة لحكومة الليكود، والغاية منه بعيدة عن غاياتها ومتناقضة الى ابعد الحدود مع طموحاتها.

«وليس هناك مكان لمنظمة التحرير سوى المكان العربي المحدد بحدود قرارات قمة بغداد، والمنسجم مع قرارات الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

«ولذلك فهي مطالبة برفض محاولات استئناف المراهنة على اشخاص في الحكومة الاسرائيلية او على دور منفرد لاية دولة، والتمسك بالدعوة لعقد المؤتمر الدولي.

«نقول ذلك بعد قراءة تصريحات عصمت عبد المجيد التي انتقلت من كيل المديح لشمعون بيرس والمراهنة على تسلمه الحكم في اسرائيل، الى الاشادة «بشرقية» ليفي و«فهمه» للعقلية العربية، وما الى ذلك من الكلام الفارغ من الكرامة والمضمون في نفس الوقت.

«ان المطلوب الان مصارحة الجماهير العربية، وعدم السماح باستئناف دورة جديدة من العبث والسخف تحت اسم «التحرك السياسي» و«اتصالات جس النبض» في وقت يصرح فيه «النبض» نفسه بان لا مكان لمنظمة التحرير ولا لحق تقرير المصير ولا للمؤتمر الدولي»!!

العثور على جثة مواطن في رفح

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وجدت جثة سعد ابو عزيز (٢٠ عاما) الليلة قبل الماضية في احد شوارع رفح وقد تعرضت لاطلاق النار. وكان مجهولون قد اختطفوا المذكور صباح امس الاول من منزله في رفح. وشوهدت شعارات على جدران المدينة موقعة باسم «نور الانتفاضة» تعلن فيها مسؤوليتها عن تصفية «ابو عزيز» بتهمة تعاونه مع سلطات الاحتلال.

من جهة ثانية فقد كان احد اشقاء المذكور قد قتل لاسباب مماثلة في اوائل شهر حزيران الماضي.

للمرة الرابعة:

تحويل مواطن من اذنا الى الاعتقال الاداري ونقله الى «انصار - ٣»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حولت سلطات الاحتلال المواطن عدنان حسين طميزي (٣٥ عاما) من قرية اذنا/الخليل الى الاعتقال الاداري لمدة ستة شهور ونقلته الى معتقل (انصار - ٣) في النقب.

وهذه هي المرة الرابعة التي يتم فيها اعتقال المواطن المذكور اداريا ودون تقديمه للمحاكمة.

احد مسؤولي الجبهة الوطنية الليبيرية:

قضية استسلام الرئيس دو باتت مسألة بضع ساعات!

● قتال شرس في العاصمة مونروفيا ●

● مونروفيا «ليبيريا» - الوكالات - شهدت العاصمة الليبيرية مونروفيا، امس الاربعاء، قتالا شرسا بين قوات المعارضة وبين القوات الحكومية التابعة للرئيس صموئيل دو.

وتفيد الانباء ان قوات الجبهة الوطنية الليبيرية التي يتزعمها تشارلس تايلور تسيطر على ثلاثة ارباع العاصمة وتقف على بعد (٣٠٠)م فقط من القصر الجمهوري الذي يتحصن به الرئيس صموئيل دو.

واعلن توم وي، احد مسؤولي الجبهة الذي يترأس وفد قوات الجبهة الى محادثات فريتاون مع الحكومة الليبيرية ان قضية استسلام الرئيس صموئيل دو باتت مسألة بضع ساعات فقط. واشار الى ان قوات الجبهة تعتزم القاء القبض على الرئيس لتقديمه للمحاكمة.

وقال وي في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية «لسنا مستعدين لترك الرئيس دو يغادر مونروفيا. كما عرضنا عليه امكانية ذلك في وقت سابق». واكد ان شروط دو للاستقالة غير مقبولة من قبل قوات الجبهة.

وكانت مصادر دبلوماسية قد ذكرت ان الفوضى قد عمت الليلة قبل الماضية العاصمة الليبيرية. وان الرئيس دو قد وافق من حيث المبدأ على الاستقالة من رئاسة الدولة اذا ما تم تأمين سلامته وسلامة قبيلته كراتز.

من جهته اعرب الجانب الحكومي الليبيري الذي يجري المفاوضات مع قوات الجبهة عن تفاؤله ازاء التوصل الى حل سلمي للنزاع الدائر في ليبيريا منذ (٦) اشهر والذي راح ضحيته اكثر من خمسة آلاف قتيل.

وبعد ان ارسلت الجبهة القومية الوطنية اسلحة ثقيلة وتعزيزات الى مقاتليها الذين يخوضون المعركة الاخيرة والبالغ عددهم حوالي ٨٠٠ مقاتل، يخشى سكان العاصمة البالغ عددهم (٥٠٠) الف نسمة من حدوث حمام دم.

ويرى المراقبون ان هذه القوة غير كافية للوصول الى الرئيس دو الذي يحرسه نحو ٥٠٠ جندي ثبت ولاءهم الشديد له او بالاحرى الاستيلاء على منطقة يقطنها نصف مليون نسمة ولا يزال فيها مئات العسكريين المسلحين جيدا والذين يشعرون بالقلق الشديد على مستقبلهم.

ويسعى الدبلوماسيون من جانبهم الى التوصل لتسوية سياسية. وينتظر وصول وزراء خارجية غامبيا وغانا ومالي ونيجيريا وسيراليون وتوغو، اليوم الخميس، الى فريتاون لمحاولة القيام بوساطة شاقة بين الجبهة القومية الوطنية وبين الحكومة التي غادر بالفعل عدد من اعضائها بلادهم بلا امل في العودة.

اربعة من رجال الفكر البارزين اعضاء

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال ان «الذين يؤيدون رابين الان بهدف تغيير بيرس لا يفكرون بالاهداف التي تقف امام الحزب. لا اعتقد بان رابين يستطيع ان يقف، الان، على رأس المعارضة واعتقد انه بعد حوالي عامين سيجلب فشلا كبيرا للحزب في الانتخابات»!

وبعد ان طالب الاربعة بدعم بيرس دعوا «حمائم» حزب «العمل»، فيما اذا لم ينجحوا في كفاحهم داخل الحزب، الى الاستقالة من الحزب واقامة جبهة يسار واسعة وموحدة يقف على رأسها شمعون بيرس»!

واوضح المتحدثون بان الهدف من محاولات التغيير الجارية ليس تغيير القيادة وانما تغيير الخط السياسي، وحذروا من ان رابين «سيطمس الفوارق بين العمل والليكود»!

● بيرس: خطر الانقسام يهدد الحزب! ●

وفي اول تعقيب له على قرار لجنة الدستور في الحزب بنقل صلاحية الاقرار بشأن المنافسة على رئاسة الحزب الى المركز، ابدى بيرس، امس (الاربعاء) تخوفه من حدوث انقسامات داخلية. وقال: «ستسود حالة من الذهول وعدم الاستقرار داخل الحزب. وهذه المحاولات الجارية ستجلب الانقسامات بدون اية حاجة»!

فيما واصل شعب الانتفاضة «احتفالاته»

● تتمة من صفحة ١ ●

المجالس القروية المعينة.

وافادت مصادر محلية من جنين ومنطقتها ان اعمال «جس نبض» تتم للاهالي بواسطة استدعاءات لبعضهم والتلويح بان الحكومة «الجديدة» سوف تعمل على تخفيف التضييقات والقيود على المواطنين. كما جرت اعمال مشابهة في اماكن اخرى في الضفة والقطاع.

اما على ارض الواقع فقد زينت الشعارات الوطنية والاعلام الفلسطينية مختلف مناطق الضفة والقطاع فيما استمرت مظاهر الاحتفالات الخاصة بعيد الاضحى المبارك بالمسيرات وزيارة المقابر وبخاصة اضرحة الشهداء وتقديم الحلوى والمواد التموينية وهدايا والعاب الاطفال لذوي ضحايا الاحتلال من الشهداء والجرحى والمعتقلين وتبادل الزيارات الاجتماعية فيما بين الاهالي.

وسجلت اعمال قمع لعدة مسيرات وبخاصة في البيرة حيث اشترك مستوطنون في تفريق مسيرة تجمعت حول نصب الجندي المجهول في المدينة. واسفرت الصدامات بين المستوطنين والاهالي عن اصابة ثلاثة مواطنين تلقوا علاجا في مستشفى رام الله.

اما في مدينة بيت لحم، التي شهدت ومنطقتها مظاهر احتجاج ابرزها رشق الجنود والمستوطنين وآلياتهم بالحجارة استخدم المستوطنون والجنود الرصاص الحي والعيارات المختلفة وبخاصة في مركز المدينة حيث تضررت لافتات العديد من المحال التجارية جراء اصابات مباشرة بهذه العيارات. كما كسر الجنود اليد اليمنى للشاب خالد سلمان (٢٠ عاما) من قرية العساكرة اثناء وجوده في بيت لهم واصابوه برضوض وجروح في انحاء جسمه جراء ضربه بوحشية. وتعرض المستوطنون للاهالي في مخيم قلنديا وفي ضاحية البريد شمال القدس المحتلة التي احرقت فيها (٤) سيارات اسرائيلية واحدة منها في شعفاط والباقية في بيت صفافا.

وطالت حملة الاعتقالات التي جرت في اليومين الاخيرين نحو (٦٠) شابا نصفهم من خانيونس والباقون من نابلس وسلواد ورام الله والبيرة وارطاس وعصيرة الشمالية ورامين وكفر عين.

وداهم الجنود يوم امس مستشفى «الاتحاد» في نابلس واعتقلوا الشاب الجريح سميح وليد عمرو (٢٠ عاما) الذي كان اصيب بعيار بلاستيكي مساء امس الاول خلال مصادمات مع الجنود في حي «خلة العامود» مع الصبية نداء صالح الاغبر (١٥ عاما) التي اصيبت بعيار معدني وعولجت في المستشفى نفسه.

● حالتا اجهاض ●

واشتدت مظاهر الاحتجاج وبخاصة في مخيمات جباليا والشاطىء وخانيونس وحي الشيخ رضوان والصبرة. وامتدت الصدامات حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية في الشابورة في مخيم رفح حيث وقعت اصابات في صفوف الاهالي والشبان.

واستخدم شبان من مخيم جباليا «بلوكات» الطوب لقذفها باتجاه سيارات الجيش الكبيرة التي ارتبك جنودها بشكل كبير فيما يفيد مراسلنا ان الجنود لجأوا في اغلب الحالات الى قذف قنابل الغاز واستخدام الضرب وملاحقة الفتية والشبان. وفسر ذلك بدخول (٤٠) حالة تعرض للضرب الى مستشفيات القطاع الليلة قبل الماضية ونهار امس.

اما في مخيم خانيونس فقد اجهضت سيدتان حملها جراء استنشاقها الغاز المسيل للدموع وهما صالحة ابو نقيرة (٣٨ عاما) وهي حامل في شهرها الرابع ومها ابو سل (٢٨ عاما) وهي حامل في شهرها الثالث.

هل هي عصابة ارهابية يهودية جديدة في

● تتمة من صفحة ١ ●

هذا «الدليل» ربما كانوا ينتمون الى شبكة ارهابية يهودية سرية جديدة تنشط على طريقة الشبكة الارهابية اليهودية المسؤولة عن اعتداءات عديدة ضد العرب بين حزيران ١٩٨٠ وايار ١٩٨٤.

هذا ويتضمن «الدليل» تسعة فصول مختلفة مسبوقة بتوطئة جاء فيها «يجيء هذا الدليل لارشاد المستوطنين حول كيفية العمل للدفاع عن انفسهم، وقد استعنا في ذلك بكراسات ارشادية كانت اصدرتها المنظمات اليهودية بشكل سري ابان الانتداب البريطاني. ونتقدم بالشكر لجميع من اسهم في خروج هذا الدليل الى النور، وبخاصة لكيبوتس «م» (!!) الذي فتح ارشيفه امامنا»! فيما حملت فصول الدليل عناوين مثيرة، منها: «السلاح والذخيرة»، «ازالة علامات اطلاق النار»، «كيفية الافلات»، «التصرف وقت التحقيق والاعتقال»، «التصرف وقت تفتيش منزلك»، «اكتشاف الوشاة وكيفية معاملتهم»، «نشاطات جماهيرية غير ملفتة للنظر»، «نشاط تطبيقي تلخيصي»!!

من جهة ثانية، اثار صدور هذا «الدليل الارهابي» وتوزيعه سخطا واستنكارا شديدين في مختلف الاوساط الحكومية والمحافل السياسية. فقد دان النائب ران كوهين (راتس) هذا الدليل واعتبره «وثيقة كتبت على ايدي مجرمين لا مكان لهم سوى السجن، وطالب الشرطة بفتح تحقيق في الموضوع فضلا عن توجيه نسخة من الكتيب الى المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، والى القائد العام للشرطة يعقوب تيرنر.

من جهته، وصف عضو الكنيست حنان بورات (مفدال) القريب من حركة «غوش ايمونيم» العنصرية هذا الكتيب بانه «دليل الارهابي اليهودي المثالي»، واضاف «ان الذين صاغوا هذا الكتيب هم مجانين حقا»!!

وصرحت نائبة وزير الطاقة والعلوم غئولا كوهين قائلة «لم ار قط جنونا بهذا الطراز، حقيقة لم اصدق ما رأته عيناي، اننا امام منظمة يهودية ارهابية، ليست ضد العرب وانما ضد دولة اسرائيل! على الشرطة و«الشاباك» ان يتحركا حالا.. ان احدا من المستوطنين لن يستجيب لهذا النوع من التحريض رغم وضعهم الامني الصعب»!

في اليوم الثالث من اعمال المؤتمر الـ ٢٨ للحزب الشيوعي

● تتمة من صفحة ١ ●

السياسي وزير الدفاع، المارشال ديمتري يازوف، تقريره امام المؤتمر الـ ٢٨ للحزب بعرض ملخص للمذهب العسكري السوفييتي. واكد قائلا «ان ضمان الامن في العصر النووي - الفضائي هو مهمة سياسية قبل كل شيء وينبغي ان تحل بالوسائل السلمية». واشار في غضون ذلك الى ان «الامن يمكن ان يكون شاملا ومتكافئا ومتماثلا بالنسبة للجميع. وهو يضمن ليس بحدود المستوى الاعلى من التوازن العسكري وانما بحدود المستوى الادنى».

وحسب رأي القائد العسكري فان الامر الرئيسي الذي عمل على تنفيذ المذهب العسكري السوفييتي الجديد هو توقيع وتنفيذ المعاهدة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة حول تصفية الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى وكذلك سحب القوات السوفييتية من افغانستان.

وتطرق يازوف الى تنفيذ الاتحاد السوفييتي للمعاهدة السوفييتية - الامريكية وقال ان الاتحاد السوفييتي قام حتى الان بتنفيذ جميع التزاماته فيما يتعلق بتصفية الصواريخ قصيرة المدى وتصفية ٨٠٪ كذلك من الرؤوس الحربية في الصواريخ متوسطة المدى. واشار الى انه يرتبط ايضا مع تصفية الصواريخ احداث تغييرات بنيوية جدية في الجيش. فعلى سبيل المثال يجري في قوات الصواريخ ذات الاهداف الاستراتيجية « الغاء ٦ فرق للصواريخ وجيش واحد ».

وتوقف يازوف بالتفصيل عند طابع الاصلاح العسكري العميق الذي يجري في البلاد منذ عام ١٩٨٧. فاعاد الى الاذهان قرار الاتحاد السوفييتي بتقليص قواته المسلحة من طرف واحد في خلال العام ١٩٩١ وان الدبابات ايضا ستخضع للتقليص بمقدار ١٠ الاف دبابة والمنظومات المدفعية بمقدار ٨.٥ الف منظومة والطائرات الحربية بمقدار ٨٢٠ طائرة. واعلن ان تعداد القوات المسلحة السوفييتية قد قلص حتى الان بمقدار ٣٠٠ الف شخص». واعلن، ايضا، ان الاتحاد السوفييتي سحب من طرف واحد من اراضي بلدان «معاهدة وارسو» حتى ٢٠ كانون الاول العام ١٩٨٩ (٥٠٠) شحنة نووية. ومن المنتظر ان يتم حتى منتصف العام القادم الانتهاء من سحب القوات السوفييتية في هنغاريا وتشيكوسلوفاكيا ومن منغوليا حتى نهاية العام الحالي. اما بصدد مجموعة القوات الغربية على اراضي المانيا الدمقراطية فانها ستبقى هناك الان، ولكن ثمة اتفاق مبدئي مع الولايات المتحدة حول تواجد ١٩٥ الف عسكري فحسب في اوروبا الغربية.

واعلن المرشح للمكتب السياسي سكرتير اللجنة المركزية غيورغي رازوموفسكي الذي يرأس اللجنة الخاصة بمسائل تنظيم العمل الحزبي لدى اللجنة المركزية في تقريره المقدم الى المؤتمر الـ ٢٨ للحزب «اننا نحتاج الى مواقف تكميلية وجهود جديدة لكي تجعل وجه الحزب شعبيا بحق». وتحدث للمشاركين في المؤتمر عن نشاطه المرتبط بمسائل البناء الحزبي والكادري في الحزب الشيوعي السوفييتي.

وتوقف رازوموفسكي عند مسألة الوضع في الحزب فاشار الى عدد الذين يتركون صفوف الحزب الشيوعي السوفييتي. ففي العام الماضي بلغ عددهم ١٣٦،٦ الف شخص «وفي هذا العام سيكون العدد كما يبدو اكبر بكثير» - قال. وحسب اقوال رازوموفسكي ان عدد الذين تركوا صفوف الحزب في الربع الاول من العام الحالي قد بلغ ٨٢ الف شخص. واشار الى ان بينهم كثيرين من اولئك الذين استثقلوا على انفسهم التواجد في صفوف الحزب. ولكن بينهم ايضا من لا يفهم الوضع بشكل جيد.

ويعتقد سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ان احدى الطرق الرئيسية لتحسين عمل الحزب هو مشاركة الشيوعيين المباشرة في اعداد وتنفيذ سياسة الحزب. ودعا الى قيام جماعة حقيقية في العمل وتربية الشيوعيين بروح احترام الرأي المقابل. وعبر عن قلقه بصدد «البطء الظاهر في دخول الجيل الجديد من العاملين الحزبيين في النشاط السياسي». واشار الى ان وتائر دمقرطة الحزب الشيوعي السوفييتي تستدعي الانتقاد في المجتمع واضاف قوله انه «والى جانب الديناميكية والتجديد تظهر في الحزب الروح المحافظة وقوة الاستمرار والتمسك بالقوالب الجامدة المعدة بل وحتى بالاراء الباطلة».

وفي ختام تقريره دعا الى تعجيل عملية تجديد الحزب الشيوعي السوفييتي.

من جهة اخرى اعلن عدة اعضاء في القيادة العليا للحزب الشيوعي السوفييتي امام مؤتمر الحزب عن نيتهم في الاستقالة. وقام بابلاغ اعضاء المؤتمر بذلك، امس الاول الثلاثاء، ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي.

وقال غورباتشوف ردا على سؤال لاحد المندوبين ان مثل هذه الرغبة قد عبر عنها عضو المكتب السياسي، نيكولاي سليونكوف، وسكرتير اللجنة المركزية عمر عثمانوف لاسباب صحية وكذلك عضو المكتب السياسي فيتالي فوروتنيكوف والمرشحة للمكتب السياسي الكسندرا بيريوكوفا لبلوغها سن التقاعد.

وعلى صعيد اخر استبعد رئيس مجلس السوفييت الاعلى، اناتولي لوكيانوف، امس الاربعاء، حدوث انشقاق في الحزب الشيوعي السوفييتي خلال مؤتمر الـ ٢٨.

واضاف لوكيانوف في تصريحات ادلى بها الى الصحفيين في اروقة قصر المؤتمرات في الكرملين «اعتقد ان من يتوقع حدوث مثل هذا الانشقاق سيخيب ظنه».

مع الاحداث

روح الوفاق تتعزز في شرق آسيا

●● على الرغم من تركزنا الشديد، وبحق، بالتطورات في منطقتنا والتطورات العالمية المرتبطة بالشرق الاوسط او المؤثرة عليه، فاننا يجب ان ننظر، باستمرار، الى الصورة العالمية المتكاملة والشاملة. فهذا هو الصحيح، اولا، وهذا ضروري لاخذ موقف موضوعي وتقييم اقرب الى الكمال لطبيعة التطورات الدولية.

وفي هذا السياق نشير الى تطورين هامين في منطقة جنوب شرق آسيا.

فمن ناحية أعيدت العلاقات الدبلوماسية بين اندونيسيا والصين بعد انقطاع كامل دام ثلاثة وعشرين عاما. وتناقلت وكالات الانباء تقارير تقول ان الصين واندونيسيا تفكران في تطبيع كامل للعلاقات وتطوير التعاون الاقتصادي والتجاري ايضا.

ومن الناحية الثانية تناقلت وكالات الانباء اخبارا مثيرة حول الاتصالات بين كوريا الشمالية (الدمقراطية) وكوريا الجنوبية لتطبيع العلاقات بينهما واقامة كل اشكال التعاون الممكنة. وقد يكون هذا هو الشكل الافضل لاعادة توحيد كوريا سلميا ودمقراطيا، وبشكل طبيعي.

وقالت مصادر في العاصمتين، الشمالية والجنوبية ان هنالك اقتراحا بتقاسم المقعد في هيئة الامم المتحدة الى ان يتم التوحيد، بحيث تشغل المقعد كل من الدولتين نصف سنة.

وجاء في التقارير الصحفية الواردة من كوريا الشمالية والجنوبية انه يجري الان اعداد اجتماع بين رئيسي حكومتي الدولتين، الشمالية والجنوبية يكون فاتحة لعمليات التطبيع الشامل.

ان منطقة جنوب شرق آسيا قد شهدت في الاعوام القليلة الماضية تطبيعا ثنائيا بين مختلف الدول التي كانت بينها خلافات. كما ان شعوب المنطقة تكافح لالغاء القواعد العسكرية الاجنبية (الامريكية، عمليا) ولتطوير خطوات اساسية لوقف التسلح وتصفية بؤر التوتر.

ويدخل في هذا السياق ايضا تحسن العلاقات الصينية - الهندية، والصينية - السوفييتية، والصينية - الكمبوتشية. كما تطور اليابان علاقات اقتصادية مع كل دول المنطقة.

وكل هذه التطورات تعني، بشكل واضح، تعزيز روح الوفاق والتعاون في هذه المنطقة الكبيرة من العالم. وهذا له بالطبع، اسقاطات ايجابية على المناخ السياسي العالمي كله.

موندي...ال ايـ..طاليـ..ا ١٩٩٠

ايطاليا - الحديث عن الانجاز طويل لكن الحديث عن الاخفاق الرهيب.. اطول بكثير!

● روما - «و.ص.ف» - من محمد حمادة - ايطاليا بطلة العالم ١٩٩٠. الحديث عن الانجاز طويل.. ايطاليا خسرت في نصف نهائي كأس العالم امام الارجنتين. الحديث عن الاخفاق الرهيب اطول بكثير. فالكلام وحده قادر على التخفيف من شدة المرارة التي ضربت شعبا بأسره.

مارادونا ملعون. مارادونا نجم فوق العادة. سحر مارادونا ضرب بقوة. مارادونا كان لاعبا عاديا واللاعب غير العادي كان الحارس غويكوتشيا الذي صد ركلتي ترجيح. لا لايطاليا . الحلم الازرق تبدد في محيط من التعب والاخفاق والمقامرة القاسية التي اسمها ركلات الترجيح. آه من ركلات الترجيح هذه. انها محكمة استثنائية دمرت اللاعبين وادمت قلوب الملايين. وداعا ايها الموندیال القاسي. مدربنا فيتشيني لم يوفق. لماذا لم يلعب انشيلوتي بدلا من جيانيني. كنا بطيئين والارجنتينيون كانوا اوفر مهارة.

الحديث يطول. اكثر من ٢٠ الفا اعتادوا التظاهر امام المبنى الذي تسكنه عائلة سكيلاتشي في احد احياء باليرمو الشعبية. سجل سكيلاتشي هدفا في مرمى الارجنتين. هتف الـ ٢٠ الفا. خسرت ايطاليا فعاد الـ ٢٠ الفا من دون حس ولا خبر. انه موندیال اللامعقول.. تخسر الارجنتين امام الكاميرون ثم تفوز بالحظ على البرازيل ويوغوسلافيا وعلينا ايضا.. نتمنى ان تفوز انكلترا ايضا على المانيا الغربية ليصل الاسوأ الى المباراة النهائية ولتكون مباراة المركز الثالث بيننا وبين الالمان هي المباراة النهائية الحقيقية.

خسارة ايطاليا امام الارجنتين في نصف نهائي الموندیال كارثة معنوية. ولكنها ايضا كارثة مادية. عشرات الالاف راهنوا على فوز منتخبهم الازرق. راهنوا بالمال واذا لم يكف باعوا مجوهراتهم وسياراتهم وعقاراتهم. ثم تبخر كل شيء. فقد فازت الارجنتين. المصيبة كبيرة فعلا لانها ضربت عائلات كثيرة وكثيرة جدا.

لم تحب ايطاليا يوما نابولي. يقول الكابتن برغومي: «احببنا روما. كانت كلها الى جانبنا. وهنا في نابولي لم نجد الدعم الكافي». نابولي اقلقت الجميع. قسمها مارادونا على نفسها وارتد القلق على اللاعبين.

ويشير دونادوني «قررت ان اسدد الكرة زاحفة خلال ركلات الترجيح. غيرت رأيي في اللحظة الاخيرة ولعبت الكرة نصف عالية فكانت من نصيب قبضتي غويكوتشيا».

ويكتفي سيرينا بالاعتذار للملايين بينما يؤكد باريزي «شتمنا الارجنتينيون خلال المباراة وخصوصا اولئك الذين يلعبون ضمن انديتنا. سيكون حسابهم عسيرا في مناسبات اخرى» مع ان باريزي يعلم تماما ان ما من مناسبة تساوي كأس العالم في عظمتها.

ويتساءل جيانيني: «لماذا اخرجني فيتشيني.. ركلات الترجيح كابوس» فيجيبه فيالي العاقل «الارجنتينيون قدموا عرضا رائعا».

ويبقى سالفاتوري «المخلص» سكيلاتشي الذي يتكلم وكأنه يهذي: «لا تحدثوني عن هدفي. ليته لم يكن لانه لم ينفع في شيء».

اوت ايطاليا الى فراشها مبكرا لكنها لم تنم. وستعود ايطاليا الى واقعها شيئا فشيئا لان عجلة الحياة تدور. لكن الواقع سيكون صعبا ووحده الفوز بكأس العالم كان كفيلا بالتخفيف من حدته. سكت الكثيرون عن النفقات الباهظة التي انفقت في سبيل الموندیال والتي تخطت المخصصات بكثير. جاء يوم الحساب لمناقشة النفقات التي لم تكن كافية للفوز بالكأس. وفي ١١ تموز اي بعد ثلاثة ايام فقط من الموندیال، سيكون هناك اضراب عام في البلاد دعت اليه النقابات العمالية الثلاث الكبرى. وسيطول الحديث مرة اخرى.

* تهنئة *

الى الدكتور يوسف مطانس بمناسبة اجتيازه امتحان التخصص بعلم التخدير والعلاج المكثف قدما والى الامام في خدمة شعبك.

أعضاء الجبهة في مجلس ابو سنان المحلي - رفيق نصرة وسلمان مرزوق ود. جوني نقولا وكمال احد



الخميس ٥ تموز ١٩٩٠ الصفحة ٦

قائد الأركان العامة يقرر منع توزيع تقرير عن نشاط الجيش في المناطق المحتلة!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - قرر قائد الأركان العامة للجيش الإسرائيلي، الجنرال دان شومرون، عدم توزيع تقرير عن نشاط قوات الإحتلال الإسرائيلي في الضفة والقطاع خلال سنتي الإنتفاضة.

ونقلت صحيفة «عل همشمار» التي نشرت الخبر، أمس، عن مصدر عسكري كبير إقراره بوجود تقرير كهذا يتناول نشاط قوات الإحتلال مع بدء الإنتفاضة كان أعده طاقم من قسم التاريخ العامل إلى جانب القيادة العامة للجيش. إلا ان شومرون قرر عدم توزيع هذا التقرير على وحدات الجيش وضباطه الكبار وإلى جهات في جهاز «الأمن» وإلى وزير الأمن نفسه، كما كان مقررا.

الشرطة ترفض السماح لنفاع بزيارة عدد من السجون وبالتقاء الشيخ عبيد

● عكا - مكتب «الاتحاد» - رفضت قيادة الشرطة الاستجابة للطلب الذي كان تقدم به النائب الجبهوي محمد نفاع لزيارة سجون «شطه»، «تلموند»، «عتليت»، «كفار يونا» و«الجلمة»، وذلك بغية الاطلاع على اوضاع المعتقلين وظروفهم والالتقاء بادارات السجون.

كذلك ما زال المسؤولون في الشرطة يتهربون من اعطاء جواب لنفاع على طلباته الكثيرة والمتكررة بالسماح له بالتقاء الشيخ الاسير عبد الكريم عبيد.

تأكيدا لعزمهم على مواصلة نضالهم من اجل تحقيق مطالبهم:

الاطباء يرفضون «اقتراحات» اولمرت ويواصلون اضرابهم

● الاضراب ينفذ، اليوم، في المستشفيات الهستدروتية والحكومية والعيادات المنطقية والفرعية الهستدروتية من كفار سابا والى الجنوب منها ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض اطباء المستشفيات الهستدروتية، امس الاربعاء، الاقتراح الذي قدمه وزير الصحة، ايهود اولمرت، نيابة عن الحكومة والذي يستهدف، عمليا، انهاء الاضرابات والاجراءات الكفاحية التي يتخذونها. واعتبر الاطباء هذا الاقتراح بمثابة «المطب» الذي تريد الحكومة ايقاعهم فيه.

ويقضي اقتراح الوزير اولمرت بوقف الاضرابات والعودة الى العمل الاعتيادي المنتظم على ان يسري مفعول اتفاقيات «الوردية الثانية» لتقليص الدور للعمليات في المستشفيات، والتي ابرمته مؤسسة «كوبات حوليم» مع اطبائها، حتى اواخر تموز الجاري. وان تجري الحكومة، في هذه الفترة، المفاوضات مع الاطباء ومع «كوبات حوليم» للتوصل الى اتفاق بهذا الخصوص.

وسخر الاطباء من هذا الاقتراح الذي اعتبروه «مطبا» واعربوا عن موافقتهم على القسم الاول منه، وهو سريان مفعول «الوردية الثانية»، ولكن دون تحديد الفترة الزمنية!

وفي الوقت نفسه يواصل الاطباء، اليوم، تنفيذ الاضرابات في المستشفيات. وسيعلن الاضراب، اليوم، في المستشفيات الهستدروتية والحكومية وعيادات «كوبات حوليم» الفرعية والمنطقية في المناطق الواقعة من كفار سابا والى الجنوب منها. وستغلق غرف الاستقبال امام المرضى وستلغى العمليات المقررة ولن يجري استقبال المرضى الا في حالات خطرة عاجلة.

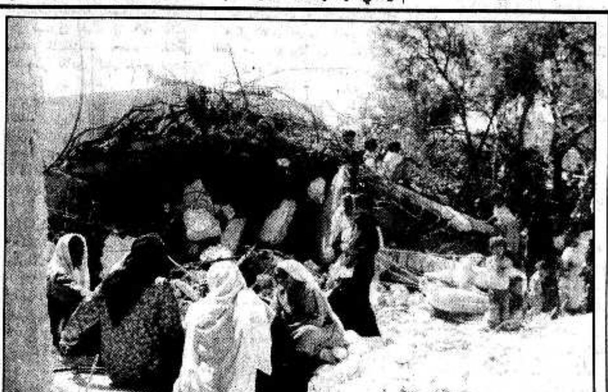
ويشهد اليوم (الخميس) سلسلة من الاجتماعات والمشاورات على خلفية تعمق الازمة في الجهاز الصحي، في مقدمتها الاجتماع الذي سيعقد بين السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، ووزير المالية، يتسحاق موداعي. ومن المتوقع ان يبحث الطرفان مسألة اتفاقيات الاجور بشكل عام في اطار بحثهما للازمة القائمة في الجهاز الصحي.

كما ستعقد اجتماعات انفرادية، اليوم، لنقابة الاطباء العامة (الحكومية) واطباء مؤسسة «كوبات حوليم»، حيث من المتوقع ان يعلن الاخيرون في ختام الاجتماع تصعيد اجراءاتهم الكفاحية نحو اعلان الاضراب المفتوح اذا لم يجر اي تطور ايجابي خلال نهار اليوم.

ونشبت، امس، خلافات جديدة بين الاطباء ووزارة المالية على خلفية مطالبة الاخيرة بالغاء الدرجات المهنية في سلم المعاشات، الامر الذي رفضه الاطباء بشدة. وتجدر الاشارة الى ان المفاوضات بين الجانبين توقفت.

ومن جهة اخرى عقد رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، امس الاربعاء، اجتماعا مع ممثلي نقابات مستخدمي الجهاز الصحي، الذين اعلنوا اضرابا عاما وشاملا (امس)، بحثوا خلاله التطورات الاخيرة بشأن مطالبهم العادلة. واكدت لجان المستخدمين انها ستعلن نزاع عمل اذا واصلت الحكومة رفضها لمطالبهم.

هذا وكان اطباء جميع المستشفيات الواقعة من كفارسابا والى الشمال منها، وكذلك عيادات «كوبات حوليم»، قد نفذوا، امس، اضرابا عاما وشاملا. كما نفذ مستخدمو وعمال الجهاز الصحي في جميع انحاء البلاد، امس، اضرابا شاملا.



● بقايا منزل المواطن حسين عبدالله نخلة من مخيم الجلزون (رام الله) بعد ان هدمته الجرافات الاسرائيلية مساء يوم الاثنين (٩٠/٦/١١) بعد ان ادين ولده (ابنه ١٧ عاما) بتهم «أمنية». (تصوير: عبد الرحيم الريماوي - خاص بـ «الاتحاد» - القدس)

في رده على اقتراح حول الانتفاضة:

ارنس يصف الانتفاضة بانها «حرب أهلية»!!

● ويضيف: «الحرس المدني جاء للحفاظ على امن المستوطنين»!! ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - صور وزير «الامن» موشيه ارنس (ليكود) امس الاربعاء الوضع في المناطق المحتلة بانه «حرب أهلية بين المواطنين الفلسطينيين هناك» دون التطرق الى الجرائم الاحتلالية التي ترتكبها قوات الاحتلال، البتة.

وكان ارنس يرد على اقتراح الى جدول الاعمال حول «الانتفاضة» للنائب حجاي مروم (معراخ). ولوحظ ان الوزير ارنس تعمد الرد بطريقة التهرب من الاسئلة الحيوية التي وجهت اليه مثل: ما هي الخطة الحكومية المستقبلية بالنسبة للانتفاضة؟ او ما هي سياسته تجاه «الدفاع» عن المستوطنين في المناطق المحتلة؟ وادعى ان «كل من يزعم بان الاستيطان يعرقل السلام فهو ضد المستوطنين والاستيطان اليهودي»!!

وكان النائب مروم قد انتقد، في اقتراح حول الانتفاضة، سياسة الحكومة في السماح للمستوطنين بتشكيل «حرس مدني» مؤكدا، بان هذا القرار يضر بالامن اكثر مما يحفظه.

هذا واسقطت الكنيست، بناء على طلب الوزير، اقتراح النائب مروم دون الاخذ بعين الاعتبار اهمية الموضوع.

الكنيست تناقش (٨) اقتراحات حول اضراب الاطباء:

الوزير اولمرت: ادارة «كوبات حوليم» خرقت جميع التزاماتها واتفاقياتها مع الحكومة!!

● نفاع: نضال الاطباء يأتي لمواجهة سياسة الحكومة المستهترة بصحة الناس ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - من اثر الازمة الحادة في جهاز الصحة واضراب الاطباء الذي يدخل اليوم يومه الخامس ناقشت الكنيست امس الاربعاء ثمانية اقتراحات مستعجلة الى جدول الاعمال حول اضراب الاطباء مقدمة من قبل كتلة الجبهة والمعراخ والليكود وتسومت وراتس والليكود والمفدال وديغل هتوراة واغودات يسرائيل.

واكد النائب محمد نفاع، في اطار تقديمه اقتراح كتلة الجبهة ان المشكلة الاساسية اليوم كامنة في كيفية توزيع ميزانيات الدولة. واشار الى ان نضال الاطباء العادل من اجل اجورهم يعبر ايضا عن موقف الحكومة وتعاملها مع هذه المواضيع الحيوية اذ ان المتضرر الوحيد من هذا الاضراب هم المرضى. «ولكن هل يهم ذلك وزير المالية؟ هل يهمه الهم وانتظارهم القاسي للعلاج» - تساءل نفاع! واضاف «وان المأساة في هذا المجال الذي يمس حياة المواطنين هو تعامل الحكومة مع جهاز الصحة على انه معادلة مالية او تحكمه امكانيات اقتصادية».

من جهتها دعت النائبة شوشنا اربيلي الموزلينو (معراخ) وزير الصحة ايهود اولمرت (ليكود) الى الاستجابة لمطالب الاطباء والعدول عن المس بـ «كوبات حوليم» بدوافع سياسية ضيقة، وطالبته بالتفاوض فورا مع الاطباء لحل الازمة.

من جهته ادعى النائب ارئيل فاينشتين (ليكود) ان «على الاطباء وقف الاضراب فورا»! من اجل «معالجة ادارة «كوبات حوليم» المريضة التي تعتمد على مصاريف الدولة وتخرق ميزانياتها دون حسبان العواقب»! وزعم ان الاضراب هو «سياسي غير عادل»!!

ودعا النائب ران كوهين (راتس) الاطباء الى الاتحاد مع المرضى من اجل دعم نضالهم «الا انه يجب ان لا يأتي هذا الاضراب مهما كانت الاسباب على حساب المرضى والعجزة»!

واتهم وزير الصحة ايهود اولمرت، الذي رد على الاقتراحات ادارة كوبات حوليم بخرق جميع التزاماتها واتفاقياتها مع الحكومة والقاضية بعدم خرق ميزانياتها وبتطبيق خطة اشفاء عاجلة تنص، فيما تنص، على بيع املاك وتقليص عدد العاملين فيها وغيرها.

ودعا الاطباء الى العودة للعمل فورا وقبول شروط الحكومة الحالية ومن ثم الاستمرار في التفاوض.

هذا وحولت جميع الاقتراحات الى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي.

بالقراءة الاولية:

المصادقة على مشروع قانون لمنع التمييز ضد المعوقين في مجال فرص العمل

● القدس - لمراسلنا البرلماني - صادقت الكنيست، بالقراءة الاولية، امس الاربعاء، على مشروع قانون ينص على منع كل اشكال التمييز في استيعاب المعوقين الى العمل في اية مهنة او وظيفة يستطيعون القيام بها كبقية المواطنين.

وقدم الاقتراح النائب ران كوهين باسم مجموعة اعضاء كنيست مؤكدا ان سياسة التمييز في قبول المعوقين الى العمل لا تحرمهم فقط من مصدر عيش وانما تعبر عن توجه المجتمع تجاههم وعليه فان هذا القانون يهدف الى منع كل هذا التشويه الاجتماعي.

هذا وحول مشروع القانون الى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي لتحضيره للقراءات الثلاث المتبقية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ٧/٥، صافيا. حارا في المناطق الجبلية ورطبا في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٣٠° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° ● القدس وضواحيها - ٣١° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب - ٣٤° ● البحر الميت - ٤٠° ● ايلات والعربة - ٤١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية تتحول في بعض الاحيان الى جنوبية خفيفة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٨٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٧/٤)

العملة	«متسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٦٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٦٨٩١ ش.ج
● مارك الماني	١،٢٥٢٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٧٣٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٤٨٥٠ ش.ج
● دينار اردني	٣،٠٢٢٣ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢،٠٥ - ٢،١٠ ش.ج

في رده على اقتراح جبهوي حول وضع التعليم في البلاد:

هامر: في القريب العاجل سنعرض خطة طويلة الامد لمعالجة قضايا جهاز التعليم العربي!

● نفاع: يجب ان نربي ابناءنا على الدمقراطية والمساواة والسلام ● ويحذر من الوضع القاسي لجهاز التعليم في الوسط العربي ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - وعد وزير المعارف والثقافة زبولون هامر - (مفدال) امس (الاربعاء) في اطار رده على اقتراح الى جدول الاعمال للنائب محمد نفاع حول وضع جهاز التربية والتعليم وتكاليف التعليم في البلاد، بأن يعرض في القريب العاجل خطة طويلة الامد تعنى بشؤون جهاز التعليم في الوسط العربي «الذي يعاني من نواقص عديدة في بعض المجالات».

وكان الوزير قد شرح انه اجتمع امس الاول مع موظفي وزارته لبحث هذا الموضوع وانهم سوف يجتمعون في الاسبوع القادم ثانية لبلورة النتائج العملية لهذه الخطة التي من الممكن تنفيذ بعض اجزائها في القريب.

وكان الوزير قد حيا النائب نفاع على مبادرته الهامة هذه واكد ضرورة فتح اتجاهات جديدة لتطوير هذا الجهاز الهام «والذي يتضرر لا شك في الوضع العام للدولة التي تحافظ على نفسها وامنها»!!

واكد النائب محمد نفاع في اطار تقديمه اقتراحه ان على جهاز التربية والتعليم في البلاد ان يربي ابناءه على مبادىء الاحترام الانساني والمساواة والسلام والدمقراطية، ونبذ كل الاصوات العنصرية والترانسفيرية التي يدعو اليها امثال زئيفي (موليدت) وميخائيل ايتان (ليكود) وغيرهما.

واشار نفاع الى انه في السنوات العشر الاخيرة قلصت ١٠٪ من ساعات التعليم في المدارس الابتدائية، و٢٠٪ في الاعدادية، و١٠٪ في المدارس الثانوية، ونتيجة لهذا فان ٢٠٪ من التلاميذ في مدرسة بيسان على سبيل المثال، من الصعب عليهم فهم المقروء حتى في لغتهم.

واضاف «وان ١١٪ من التلاميذ لا يصلون الى الثانوية، و٥٠٪ لا يتقدمون الى امتحانات البجروت، وفقط ٣٠٪ يجتازون هذه الامتحانات». اما عن التكلفة فحدث ولا حرج اذ ان كل تلميذ يحتاج على الاقل الى (٧٧٧) شيكل!!

وتطرق النائب نفاع الى الوضع القاسي لجهاز التعليم في الوسط العربي - هذا الجهاز الذي يعاني من تمييز عنصري فظ وخدمات تربوية تفصل بينها وبين المستوى في الوسط اليهودي سنوات طويلة. وقال «يعاني هذا الوسط من نقص في غرف التعليم يصل الى ١٢١٦ غرفة، وعليه فان الازدحام في الصفوف العربية هو بمعدل ٣٣ تلميذا في الصف بينما في الوسط اليهودي ٢٦ فقط.

واوضح نفاع ان البرامج الدراسية في هذا الوسط قديمة وعفا عليها الزمن ولا تناسب الفترة الحالية وخصوصا في مواضيع التاريخ واللغة العربية.

وحذر النائب نفاع من تفشي آفة «التعليم الاسود» في مدارس البلاد بسبب التقليص الحاد في ساعات التعليم، والمس بقانون التعليم «المجاني»، الامر الذي يعمق الهوة بين التلاميذ ابناء العاطلين عن العمل الذين لا يستطيعون تمويل هذه الساعات من جيوبهم خصوصا وان نسبة الفقر في اسرائيل ارتفعت بنسبة ٥٠٪ عن السنة الماضية. واكد نفاع «وان السبب الاساسي لهذا الوضع القاسي هو الاحتلال والمصاريف العسكرية والمستوطنات، وعليه يجب انتهاج سياسة سلام عادلة، ومساواة لانه لا حل لهذه الازمة الا بهذا»!

الكنيست تناقش اربعة اقتراحات حول تقرير «بتسيلم» عن تعذيب اطفال الانتفاضة:

«التناقض بين جسم الصغير وبين السلاسل الحديدية في ايدي الشرطة هو تناقض بين العدل والاحتلال»!

● نفاع: كل من يحمل مشاعر انسانية وله ضمير حي هو، بنظر العنصريين، خائن وعدو!! ● اورون: لائحة اتهام ضد الشرطة ● تسوكر: خيانة للضمير والاخلاق ● لانداو: مؤلفو التقرير متعاونون مع م.ت.ف! ● ميلو: معاملة الشرطة مناسبة! ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «هنالك شعب يناضل من اجل حريته وتحرره من كابوس الاحتلال. ويشترك في هذا النضال الجميع، رجالا ونساء، واطفالا وشيوخا، في كل مكان وكل موقع ومن كل الطوائف، وهم بهذا يخيبون آمال الترانسفيريين غاندي وميخائيل ايتان، اللذين ينتظران ان يحمل الفلسطينيون على شاحنات الترانسفير. ان نهاية الاحتلال الانسحاب وان يحظى الشعب بحريته ويبقى في ارضه ودولته التي ستقام الى جانب دولة اسرائيل».

هذا ما اكده النائب محمد نفاع امس (الاربعاء) في اطار اقتراح قدمه الى جدول الاعمال، اضافة الى اقتراحين مماثلين للنائبين دادي تسوكر (راتس) وحاييم اورون (مبام)، حول تقرير مركز معلومات حقوق الانسان في المناطق المحتلة، (بتسيلم) بخصوص التعذيب الوحشي الذي يتعرض له اطفال وفتيان الانتفاضة في معتقل المسكوبية في القدس.

واقتراح ثالث للنائب الليكودي عوزي لنداو الذي ادعى بأن القيمين على اصدار هذا التقرير «هم اعداء اسرائيل ومتعاونون مع م.ت.ف والاعداء»!!.

واكد النائب نفاع ان اقوال النائب لنداو هذه يمكن تلخيصها بجملة واحدة تقول «ان كل انسان يحمل في نفسه المشاعر الانسانية والضمير ليس الا متعاونا مع الاعداء ويمثل جزءا من الدعاية ضد الدولة». واضاف «وان التنكيل البوليسي ضد الفتيان عار على الدولة وصرختهم هي الصرخة الحقيقية للمظلومين والمقموعين تجاه الضمير الانساني».

ووصف النائب نفاع هذا المعتقل الرهيب بمعتقل تنكيل الشرطة بالفتيان الفلسطينيين «اذ كيف سيتدبر ٣٤ قاصرا في غرفة فيها ١٢ سريرا لا اكثر؟ واية مشاعر ستكون لدى فتى عندما يهددونه بالمس بعائلته او بأمه؟ واي تناقض يوجد بين جسم الصغير، الفتى، وبين سلاسل الحديد في ايدي الشرطة؟ انه تناقض بين العدل والاحتلال»!!

اما النائب حاييم اورون فأوضح ان امثال لنداو يريدون طمس رؤوسهم في الرمال وعدم رؤية الحقيقة في المناطق المحتلة التي تتعرض لممارسات يومية من القمع والتنكيل، «وهذا التقرير ليس لائحة اتهام ضد مؤلفيه وانما ضد شرطة اسرائيل وتصرفاتها».

من جهته اكد النائب دادي تسوكر ان عوزي لانداو لا يستطيع ان ينظر الى المرآة، لانه لا يستطيع ان يحيا مع الحقيقة، ويحاول اخفاء هذه الوصمات. ان اليمين المتطرف، وليد نظريته السياسية.

واضاف «وان المغزى الوحيد الذي كان على اليهود ان يتعلموه بعد الحرب العالمية الثانية هو ان الاحتلال هو خيانة للضمير ومسبب للمعاناة».

هذا وادعى وزير الشرطة، روني ميلو (ليكود)، في اطار رده على الاقتراحات انه «رغم الظروف الصعبة في المعتقل المذكور الا ان «معاملة افراد الشرطة للفتيان مناسبة ولم تشذ عن الاطر القانونية»!!

ولم يتطرق فعليا الى التقرير المذكور واكتفى بطلب اسقاط الاقتراحات من جدول الاعمال اذا لم يكتف المقترحون بجوابه!! وفعلا اسقطت الكنيست جميع الاقتراحات باغلبية اصوات الائتلاف.

بالقراءة الاولى:

الكنيست تقر مشروع قانون يتضمن عدة تحسينات جدية للمرأة العاملة في فترة الحمل وبعد الولادة

● نفاع: يجب مهاجمة جميع الافكار الداعية الى تحنيط المرأة ومنعها من الخروج للعمل ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست، بالقراءة الاولى، تعديل قانون عمل النساء (تعديل رقم ١٠) المقدم من قبل لجنة العمل والرفاه الاجتماعي، بناء على اقتراح النائب يسرائيل كيسار.

ويعد هذا التعديل المقترح ايجابيا من عدة نواح اهمها: * اطالة مدة «عطلة الولادة» اذا ما مرض المولود، او اصيبت الام بمرض اجبرها على البقاء في المستشفى بحيث لا يستغرق هذا العلاج اكثر من اربعة اسابيع. * يتم اعتبار تغيب النساء العاملات عن العمل بعد ولادتهن حتى ستة اشهر، على انه تغيب بسبب مرض، ويتم هذا باذن من الطبيب، حتى لا يتم المس بحقوق الاقدمية لهذه المرأة العاملة. * ضمان مكان العمل وحفظه لكل امرأة تخرج الى عطلة بدون اجر للاهتمام بطفلها. * اي تغيب لامرأة حامل تحتاج الى رعاية حملها، يحسب على انه تغيب مرضي لا يمس بأقدميتها في العمل، ويساعدها «التأمين الوطني» بنسبة ٢٥٪ من معدل الاجر.

وفي اطار اشتراكه في النقاش اكد النائب محمد نفاع انه من المؤلم حقا «ان نرى في المجتمع الاسرائيلي من ينظر الى المرأة على انها وصمة للعائلة بدل ان يعتبرها رمزا لشرفها». واضاف: «ويجب معاملة المرأة على اساس المبدأ القائل بحرية الانسان منذ ولادته دون استغلال من احد ومهاجمة الافكار والآراء التي تدعو الى تحنيط المرأة من العمل والنشاط».

وحذر نفاع من التوجه المقلق في اسرائيل من تعامل المجتمع مع المرأة، كما ينعكس هذا في معدل الاجور المنخفض للمرأة اذ انه من مجموع ٢٤ الف امرأة عاملة في جهاز الدولة، هناك تسعة الاف منهن لا يصل اجرهن الشهري الى الحد الادنى للاجور.

وطالب نفاع الهستدروت بفتح آذانها للمرأة العربية التي تعاني اكثر من غيرها في هذا المجال. وانتقد الهستدروت على اهمالها هذا.

هذا وحول تعديل القانون الى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي لتحضيره للقراءتين الثانية والثالثة.

تعديل في نظام دفع غرامات السير المتأخرة

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - أدخلت في الأيام الأخيرة تعديلات على دفع الغرامات المفروضة على السائقين بسبب مخالفات السير والوقوف في أماكن ممنوعة بحيث تتضاعف الغرامة بمرور ثلاثين يوما على الموعد الذي من المفروض أن تدفع فيه. أما إذا مرت ستة أشهر ولم تدفع فيضاف إليها نصف قيمة الغرامة، وهكذا كل ستة أشهر إلى أن تدفع!

فإذا كانت قيمة الغرامة ٥٠ شيكل مثلا، تصبح بعد ثلاثين يوما على انقضاء موعد الدفع ١٠٠ شيكل، وإذا مرت ستة شهور أخرى ولم تدفع تصبح قيمتها ١٢٥ شيكل وبمرور ستة أشهر أخرى تصبح قيمتها ١٥٠ شيكل وهكذا.